



## فوز مستحق لفريق الجامعة الدولية للرباط وأداء ضعيف لفريق الأخوين



الصفحة 4



## Confession's Page

### الحب قبل الخبز: شرح الواضحات من المفضحات

الصفحة 13



## إرتفاع الرسوم الدراسية في الجامعة قريبا

الصفحة 7



## Harlem Shake في الاخوين

الصفحة 6



# افتتاحية

بين الكلام والصمت حديث، بين البسمة والضحكة فاصل، وبين الحزن والفرحة جدار. كنت أنا واقفا في وسط الغرفة المظلمة وحيدا متأملا حديث الصمت، فاصل الضحكة، وجدار الفرحة. أمامي، شريط فيلمي قديم من زمن الأبيض والأسود، يروي قصة فنجان قهوة، حليب وقطع سكر. في فنجان واحد سكبنا الحليب والقهوة، فاندمجا بعذوبة ورشاقة لكي يشكلنا لونا لا أسود ولا أبيض. أبيض يميل إلى السواد وأسود يميل إلى البياض. ومع أول رشفة لفنجان القهوة، نحس بمرارة، فنضيف مربع سكر، ثم مربعين، ثم ثلاثة مربعات، إلى أن نحصل على قهوة حلوة المذاق كما أحببنا. ننشغل مع بعض الأمور التي نعتبرها أساسية، فنهمل فنجان القهوة، نتناساها، وعندما نرجع لكي نكمل جلسة القهوة، نجد بأنها قد بردت. ورغم تسخينها فإن مذاقها الأصلي وحلاوتها الحقيقية قد إختفت، فنتحسرو نحزن لأننا لا نستطيع أن نقوم بإعداد كوب قهوة آخر طالما أن الوقت قد مضى، وموعد الرحيل قد اقترب. فنجان القهوة يمثل العائلة، التي ننشغل عنها بأمر تافهة إلى حين رحيل أحببنا إلى عالم الأموات، تاركين خلفهم أشخاصا متحصرين لرحيلهم، مضطربين في تصرفاتهم، غير قادرين على استيعاب سنة الحياة وكيف للسعادة أن تتحول لتعاسة، والأمال إلى أوام، والأحلام إلى مستحيلات، وحب الحياة إلى استسلام في لحظة! فيا قارئ أسطري، لا تترك فنجان القهوة يبرد، بل إحرص على أن تستمتع بكل رشفة من فنجان القهوة.

في ذكرى كل عزيز فارق الحياة

محمد بلعنو

## هي لي بغات! وشنو بغات؟



الصفحة 8

## لقاء مع المستشارة النفسية Aure Veyssière



معلومة إلا في ثلاث حالات تعتبر الاستثناءات

الوحيدة:

- إن كان الشخص يشكل خطرا على نفسه / نفسها (محاولة الإنتحار على سبيل المثال).

- إن كان الشخص يشكل خطرا على شخص آخر (تهديد بالقتل على سبيل المثال).

- إن كان يشكل خطرا على مؤسسة معينة (تهديد بتفجير قنبلة على سبيل المثال).

في أي حالة من الحالات أعلاه، قانونيا، يسمح لنا بالتبليغ والإفصاح عن المعلومات من أجل المصلحة العامة.

بإمكاننا أيضا أن نفصح عن معلومات سجل طالب معين في حالة إن كان يريد منا أن نشرح لأعضاء هيئة التدريس،

الصعوبات التي يواجهها، مع الأخذ بعين الاعتبار المعلومات المسموح بالإفصاح عنها طبقا لمعايير الطالب.

ما هي النصيحة التي يمكنك تقديمها لكل شخص يحتاج لإستشارة نفسية لكن ليس لديه القدرة و الشجاعة الكافية ليزور مكتبكم؟

يجب عليه أن يتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني counselor@au.ma:

ليشرح لنا مشكلته، بعد ذلك سنحاول أن نجد طريقة آمنة ومريحة لنلتقي به.

وتذكروا، خبرتنا و سريتنا هما المفتاحان اللذان يميزان خدماتنا.

محمد بلغنو

المختلقة.

- إهتمامي وفضولي حول ما يجعل الآخرين

مختلفين وفريدين من نوعهم. لماذا بعض الطلاب يشعرون بعدم الإرتياح

للقوم لزيارتكم؟

- للأسف، بعض الناس ما زالوا يعتقدون أن المشورة مخصصة للأشخاص المضطربين

و المريضين نفسيا ولكن الحقيقة مختلفة تماما عن هذه الأحكام المسبقة بخصوص المشورة. بالعكس، أنا شخصيا أرى أن من

يطلب المشورة هم أشخاص شجعان قرروا مواجهة الصعوبات والتعامل معها. نحن لسنا

هنا لكي نقول لكم ما يتوجب عليكم القيام به، بل لنساعدكم على فهم مشكلتكم و الوصول

إلى مستوى يسمح لكم باختيار طريقة معينة لمعالجة مشاكلكم.

-يمكن أيضا أن يكون الشخص خائفا من ردة فعل الآخرين في حالة معرفتهم بترددك على

مختص نفسي. نؤكد بأننا نحافظ على سرية المعلومات، وحتى في حالة أن رآك شخص

ما تتردد على مكتب الإستشارات النفسية، فلم الإكتراث؟ أهم شيء هو صحة الإنسان

جسديا و نفسيا . ماذا يمكنك أن تخبرنا عن سرية سجلات

الطلاب؟ السرية هي المفتاح لممارستنا الإكلينيكية: لدينا التزام قانوني يمنع علينا مشاركة أي

من هي Aure Veyssière ؟

- مستشارة ومرشدة في علم النفس الإكلينيكي

- دكتوراه في علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس المرضي في جامعة باريس 8.

ما هي الخبرة التي لديك في هذا المجال؟

- عملت لمدة ثمان سنوات كباحثة ومدرسة في جامعة باريس 8.

- كطبيبة، متخصصة في إدارة الإجهاد والصدمات. وعملت في مؤسسات مختلفة من

أجل مساعدة الناس على التكيف مع الحالات السلبية، من الضغوطات اليومية لصدمات

نفسية أكثر شدة.

- حلت في المغرب في عام 2010، واشتغلت في جامعة مولاي إسماعيل و أيضا في

المدرسة العليا للتكنولوجيا بمكناس، قبل أن ألتحق بجامعة الأخوين منذ الدورة الخريفية لعام 2012.

صفي لنا ماهية عملك؟

إرشاد الطلاب، وموظفي الكلية: كثير من الناس تواجه الإجهاد والضغط خلال حياتهم

اليومية، ومعظمهم يتعامل معها بنجاح، ولكن بالنسبة للبعض الآخر، يمكن أن تصبح

ضغوطات لا يمكن السيطرة عليها. وبالتالي يمكن لأي شخص يواجه أي مشكلة تتعلق

بعملهم، دراستهم، أحياتهم الشخصية و العملية بصفة عامة زيارتنا من أجل المساعدة والنصح. يجب الإشارة أن الإستشارة هي

عملية لا تتطلب وقتا كبيرا، لكن نتائجها يمكن أن تشكل فارقا كبيرا في حياة كل

شخص. المشورة هي عملية قصيرة هدفها مساعدة الأشخاص لحل مشاكلهم الشخصية،

الاجتماعية، مشاكل تعليمية أو التكيف الثقافي من أجل تعزيز نجاح حياة كل شخص.

بصفة عامة عملي ينحصر في : - تقديم النصح والإرشاد للطلبة تحت المراقبة

(Probation). أزمة التدخلات في الحرم الجامعي (حالات الطوارئ النفسية)

- تقديم دورات تدريبية وورش عمل للموظفين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس (إدارة الوقت، إدارة الإجهاد، والإتصال الفعال)

- تدريس مادة إستراتيجية التعليم للنجاح الدراسي (SSK).

ما الذي يجعلك مستشارة علم نفس ناجحة؟

- رغبتني في العمل هنا! إذا كنت لا تحب ما تفعله، فلن يكون لك الحافز للعمل.

- تجربتي الشخصية والمهنية في جامعات عديدة.

- تجربتي المهنية السابقة في المرافق الصحية

## أسرة التحرير

رئيس التحرير

محمد بلغنو

إعداد الصفحة

محمد بلغنو

أعضاء التحرير

أسماء الشوط

المهدي العراقي

أمين حكيمي

عبد الرحيم اعزازه

شيماء الصابري

مراد الشرفاوي

غيثة أوشان

شيماء أقليوس

حسن كرش

محمد فاسي فهري

## في هذا العدد

- لنكتشف كوريا بصحة السفير لي تاي هو.....3
- فوز مستحق لفريق الجامعة الدولية للرباط وأداء ضعيف لفريق الأخوين.....4
- بين أصالة الخط العربي ومعاصرة طلاب الأخوين.....4
- ملامسة المريح على أرض المغرب!.....5
- لصوص بجامعتنا!.....6
- إرتفاع أسعار الأخوين إبتداءا من دورة الخريف القادمة.....7
- يوم تحسيبي حول مخاطر السيدا.....7
- هي لي بغات! وشنو بغات؟.....8
- ماذا لو إرتفعت أسعار الدراسة في الأخوين؟.....9
- إنتخابات ال SGA وماذا بعد؟.....10
- لقاء SGA مع الدكتور بلفقيه : وعود في طريق التنفيذ.....10
- روميو وجوليت في الأخوين : مسرحية لا تفهم .....11
- بعد الزواج : خيانة القلب أم خيانة الجسد... كلاهما معا؟.....11
- وهل الإخلاص خيار متاح؟.....11
- عولمة الإنسان المغربي: حادثة أم تحديث.....12
- هرفرد المغرب.....12
- الحب قبل الخبز: شرح الواضحات من المفصحات.....13
- خطر العلماني المتكررة بزي الديمقراطية على الشعوب المسلمة.....13
- لقاء مع رئيس القسم الرياضي كمال كمان : مشروع بناء مركب رياضي جديد.....14
- بطولة إفريقيا العاشرة تحت 17 سنة.....14
- رجلٌ ثائر.....15
- من شرفة رقم فردي.....15
- لقرايا ولات بالخطر .....15

مع شكر وتقدير  
للأستاذ العزيز محمد  
بونجمة لكل مجهوداته  
للجسارة، ووقته الثمين  
الذي سخره للجهيرة.

## لنكتشف كوريا بصحبة السفير لي تاي هو



بعد انتهاء العرض، تم ختم فعاليات هذا اليوم بتوزيع شواهد تقديرية على كل من أعضاء فرقة «نمور إفران» وجمعية «كامكو» و هذا تعبيراً من أعضاء النادي الكوري لشكرهم على الجهود التي بذلت من طرفهم من أجل إنجاح هذا الحدث، حدث شهد له الكُل بالإتقان و التميز رغم كونه الحدث الأول الذي نظمه أعضاء هذا النادي، الفتى.

ولختم هذا اليوم بطريقة مميزة، تم عرض فيلم كوميدي تحت عنوان «Pounds Beauty» 200 مرفوقاً بالفشار المجاني. إستمتع الحضور بالفيلم، واختلطت بسمة الحاضرين بصوت ضحكاتهم التي استمرت إلى حين انتهاء الفيلم.

في الأخير، تجدر الإشارة إلى ما تم سطره في هذه المقالة يعكس صورة صغيرة من مختلف الأنشطة التي يتم تنظيمها في كل دورة من طرف النوادي الثقافية، وأخص بالذكر اليوم الإسباني، الياباني، والماليزي. ويعتبر هذا خير دليل على أن جامعتنا العزيزة تمنح طلابها فرصة الإنفتاح على مختلف الثقافات.

أسماء الشووط

متميزاً، خصوصاً أن الطلاب أبدوا إعجابهم بالشهوات الكورية التي تم تقديمها.

على صعيد آخر، تم عرض مجموعة من الأشرطة الوثائقية التي هدفت إلى التعريف بالثقافة الكورية، إضافة إلى ذلك، تم تقديم مجموعة من الكتب المجانية حول كوريا لكل من حضر الحدث. فبعد إطلاعنا على مختلف مرافق الجامعة، أعطى السفير الكوري إنطلاقة الحدث، حيث ألقى كلمة عبر فيها عن فرحة للمشاركة في هذا اليوم الذي يحتفي بثقافة بلده.

في الظهيرة، حظي كل من السفير الكوري و حرمه، نائب رئيس جامعة الأخوين، أعضاء النادي و مجموعة من طلاب الجامعة بفرصة مشاهدة عرض قدمته فرقة «نمور إفران» عبارة عن عرض تيكواندو ممزوج بحركات راقصة قدمه شباب متدربون وقادمون من المركب الرياضي لمدينة إفران. وقد ضم هذا العرض إستعراضاً لمختلف الحركات المعتمدة في «التايكواندو» على صدى نغمات أشهر أغنية كورية وأكثرها شعبية ألا وهي «غاغانم ستايل» الشيء الذي جعل الحاضرين يرقصون على أنغام الموسيقى تعبيراً عن حماسهم.

في حفل أقيم على شرف الطلاب المتميزين و المتفوقين في الدورة السابقة، بصفته ضيف الأمسية الخاصة. بالإضافة إلى تسليم الشواهد التقديرية للطلاب المتفوقين، قام السفير بتقديم خطاب مؤثر، تناول فيه مختلف المراحل التي مرت منها كوريا الجنوبية لتصل لما هي عليه حالياً من تقدم وتطور ملحوظ. لقي خطابه إعجاب الحاضرين وتقديرهم الذين لم يترددوا في طرح مجموعة من الاسئلة على الضيف التي تناولت ما جاء في خطابه.

رجوعاً إلى الحدث الرئيسي، اليوم الكوري، فقد شمل ورشات كان الهدف منها التعريف بالجوانب المتعددة للثقافة الكورية، كالموسيقى والألعاب القديمة والكتابة. وكذا اللباس التقليدي الكوري الذي ارتداه مجموعة من الطلاب طيلة اليوم الكوري. بالموازاة مع هذه الأنشطة، تم تنظيم جلسة طبخ في مطبخ الجامعة، حضر فيها كل من الطلاب الكوريين و المغاربة و أعضاء النادي الكوري، الذين قاموا بإعداد أطباق متعددة من الأكلات الكورية التي تم تقديمها لاحقاً للطلاب في إطار جلسة تذوق مجانية على صدى أنغام الموسيقى الكورية. لاقت هذه الفعالية نجاحاً

نظم النادي الكوري بشراكة مع جمعية كامكو، جمعية الصداقة المغربية الكورية، التي قدمت من الرباط، يوم الثامن عشر فبراير، يوماً كوريا تحت عنوان لنكتشف كوريا. ويعتبر هذا الحدث الأول من نوعه الذي نظم من طرف الجامعة. وقد تميز هذا اليوم، بحضور السفير الكوري في المغرب، «لي تاي هو»، مرفوقاً بحرمه السيدة «لي»، و المستشار الثقافي للسفارة السيد «شين وو سيك». والذي تكرم بمرافقة الطلاب خلال الأنشطة التي تخللت مدة اليومين التي قضاها في حرم جامعة الأخوين.

إضافة إلى ذلك، و على غرار زيارته للنادي الكوري، فقد شارك في حفل استقبال أقيم على شرفه، حيث أجرى نقاشاً مع جميع أعضاء النادي، حاول من خلاله التعريف أكثر بالثقافة الكورية، كما أنه تكرم بالإجابة عن جميع الاسئلة التي طرحت من طرف الضيوف.

خلال حفل الإستقبال، عبر سفير كوريا عن فرحة و كذا دهشته لتواجد نادي يهتم بالثقافة الكورية في الجامعة، علماً أن المغرب لم يفتح بعد على الثقافة الكورية بشكل كبير. بعد ذلك، توجه السفير و حرمه لتناول العشاء



## بين أصالة الخط العربي ومعاصرة طلاب الأخوين



نظم أعضاء نادي الثقافة و الفنون الإسلامية حدثا خاصا لإحياء الخط العربي يومي 26 و 27 من شهر فبراير بجامعة الأخوين.

تم إستقبال مجموعة من الفنانين التشكيليين المختصين في فن كتابة الخط العربي الأصيل حيث عملوا على إنجاز لوحات فنية مختلفة ترضي جميع الأذواق. كان الهدف الأول من هذا الحدث هو تخصيص أرباح بيع اللوحات لمشروع دار الأمان الذي عمل عليه النادي منذ الدورة الماضية، حيث يتم في إطار هذا المشروع مساعدة مجموعة من الأطفال اليتامى بمركز دار الأمان بمدينة أزرو.

قام أعضاء نادي الثقافة و الفنون الإسلامية بتشكيل مجموعة عملت على الإهتمام بكل المستلزمات و التحضيرات الخاصة بيوم الخط العربي على رأسها الذهاب الى مدينة مكناس لإختيار الأشكال، وتحديد الأئمة و اليوم الذي سوف يتم فيه العرض. في البداية إستقبلهم فنان الخط العربي الأستاذ «عبد الاله الشبوك» و عرض عليهم الأشكال المتواجدة لديه في الورشة، و فيما بعد إصطحبهم إلى ورشة عمل صديقه «عبد الاله لعبيس» من أجل إختيار أشكال أخرى. تم إحصار نموذج من كل شكل من الأشكال المختارة للجامعة و الأخذ برأي الأعضاء الآخرين بالنادي و ذلك من أجل الخروج بمجموعة متنوعة و متكاملة من الأشكال التي سيتم عرضها.

تميز الحدث بالدقة و التنظيم، و الفضل في ذلك يعود الى أعضاء اللجنة التي قامت بتقسيم المهام، حيث إهتم البعض بتسجيل طلبات التصاميم و البعض الآخر بتقديم هذه الطلبات للمصممين و أخيرا توزيع الأشكال النهائية على أصحابها. إستعمل المصممون مواد مختلفة كالجلد و الورق المقوى المزخرف كأساس للوحات، ثم الحبر الأسود من أجل الكتابة عليها. في بعض الأحيان قدم الطلبة إقتراحاتهم و أفكارهم الخاصة إلى المصممين من أجل القيام بلوحات تلائم أذواقهم. إضافة إلى ذلك، قدم البعض طلبات أخرى للمصممين لم تتواجد أثناء العرض كصناعة

لوحات عن طريق النقش على الخشب أو النحاس و التي تم تحضيرها و إرسالها فيما بعد إلى الجامعة. لقي النشاط نجاحا كبيرا سواء من طرف الطلاب و الأساتذة المدرسين أو الموظفين بالجامعة الذين استمتعوا بجمالية و براعة اللوحات المعروضة التي توحى إلى كل ما هو عربي تقليدي أصيل. من جهة أخرى عمل هذا اليوم على إحياء التراث العربي الذي طالما إتخذ طابعا إبداعيا مختلفا و خاصا. و اعتبر هذا

الحدث عند البعض كفرصة قيمة من أجل تقديم هدايا سواء للأصدقاء المقربين أو العائلة تعبيراً عن الود و المحبة. الثقافة العربية و الإسلامية هي من أغنى الثقافات بالعالم، و الخط العربي لا يمثل إلا جزءاً لا يتجزأ من المخزون العلمي و الثقافي و الفكري الذي تملكه. لذلك فإن هذه المبادرة لم تلق إعجاب الطلبة المحليين فقط، بل جذبت أنظار الطلبة الأجانب إلى اكتشاف شكل جديد من أشكال الثقافة و الفنون الإسلامية.

شيماء أكليوبوس

## فوز مستحق لفريق الجامعة الدولية للرباط وأداء ضعيف لفريق الأخوين



أقيمت يوم 28 مارس في حرم الجامعة الثانية للمسابقة الوطنية للثقافة العامة بتنظيم النادي الطلابي «برين بوسترز»، بشراكة مع جامعة الأخوين، و ميديتيل كراع رسمي. و قد عرفت هذه التظاهرة مشاركة خمس فرق من المؤسسات التالية: جامعة الأخوين و جامعة الحسن الثاني بالمحمدية و جامعة المولى إسماعيل بمكناس و الجامعة الدولية بالدار البيضاء و الجامعة الدولية بالرباط.

و قد إنتهت المسابقة بفوز هذه الأخيرة على نظيرتها بالدار البيضاء فوزا مستحقا و متوقعا، نظرا لتمييزها منذ الجولات الأولى في المسابقة. و قد كان الترتيب النهائي على الشكل التالي: الجامعة الدولية بالرباط في المركز الأول، تليها الجامعة الدولية بالدار البيضاء ثم جامعة الحسن الثاني بالمحمدية، جامعة المولى إسماعيل بمكناس و في المركز الأخير حل فريق جامعة الأخوين. و قد أثار الأداء الضعيف لفريق جامعتنا إحباط الحاضرين و غضبهم، علما أن الفريق لم يجب سوى عن سؤال واحد من أصل الأسئلة التي طرحت عليه.

تبعاً لهذه النتيجة، أجرينا حواراً مع أحد أعضاء هذا الفريق، و قد تحجج بالضغوط الذي أحس به هو و باقي أعضاء فريقه. كما رمى اللوم على منظمي المسابقة و ربط النتيجة بما وصفها بالإرهاصات كغموض الأسئلة و سوء التنظيم. من جهة أخرى، عندما واجهنا محمد الكيجال، رئيس النادي بهذه الاتهامات، قال ببساطة أن هذه مجرد أعدار لتفسير فشلهم و أن المسابقة كانت جد عادلة.

تجدر الإشارة أن المسابقة لم تلقى النجاح المطلوب، و أن الحاضرين أعربوا عن عدم إعجابهم بالجانب التنظيمي المتعلق بالحدث، حيث وقع خلط متكرر بين الفرق و ترتيب مرورهم على الخشبة. كما أنه تم ارتكاب مجموعة من الأخطاء الفادحة في النطق باللغة الفرنسية من قبل أحد المقدمين. إضافة إلى ذلك، كانت هناك ردود أفعال قوية تجاه الأسئلة المطروحة، و خاصة بعد النتيجة المفاجئة التي حققها فريق الجامعة.

في الأخير تم توزيع الجوائز على الفائزين و شواهد تقديرية على كل المشاركين. و تبقى هذه المسابقة بادرة طيبة لتشجيع الطلاب المغاربة لتطوير معارفهم في الثقافة العامة، كجزء من التجربة الجامعية.

### أسماء الشووط



## ملاسة المريخ على أرض المغرب!

المريخ أقرب الكواكب منا. وزادته قربا وكالة ÖWF الفضائية النمساوية التي حلت بجوار مدينة أرفود.

### تفاصيل رحلة طلبة الأخوين

إستفاد طلبة جامعة الأخوين المشاركون في الرحلة ومؤطروهم من الإحتكاك الذي تم مع طاقم بعثة ÖWF وغيرهم من زائري المحطة. وشجع السيد وزير التعليم العالي جهود النادي على إهتمامه بالمنطقة وبالأحداث العلمية في المغرب عامة. ذلك أن النادي قد اتبع جدول عمل حافلا أثناء الزيارة.

فخلال «رحلته إلى المريخ» أقام النادي - مع مرافقيه من الشبكة المغربية لهواة علم الفلك - عدة ورشات تهدف لتوعية الجيل الناشئ بالعلوم، وخصوصا علم الفلك بمدارس بالرشيدية وأرفود. ونظم يوما دراسيا في موضوع «علم الفلك: الماضي والأفاق» بكلية العلوم والتقنيات بالرشيدية، شارك فيه الدكتور حسن الطالب، الكاتب العام لشبكة هواة الفلك المغربية، بعرض عن «إسهامات العلماء العرب في علم الفلك»، والدكتور حسن دغماوي، أستاذ الفيزياء بجامعة الأخوين ومؤطر النادي الفلكي للجامعة، الذي قدم عرضا في موضوع «البحث عن الحياة في الكون».

واستغل أعضاء النادي جو المنطقة الصافي وهدهو لياليها الجميلة في عدة فرص للاستمتاع بهوايتهم المفضلة في مراقبة النجوم وتبادل الكلام والمعلومات عنها.

وابتسمت بنصف شفة حين خلوت إلى نفسي على مقعد الحافلة ونحن في طريق العودة عندما تراءت لي قصة الفيلسوف اليوناني الذي ألهاه النظر في النجوم وهو يمشي في دروب أثينا القديمة حتى وقع في البئر. وهي قصة رمزية تذكرنا بأن النظر في السماء لا ينبغي أن يلهينا عما هو في أرض الواقع. فإن التشبيه الذي تشغل عليه البعثة العلمية التي غادرتها قبل قليل ليس من نوع التشبيه البلاغي؛ ولكنه تشبيه علمي مبني على ملاحظة دقيقة. أليست هنالك مفارقة مثيرة في مقاربة منطقة حية من مغربنا العزيز عاش عليها الإنسان منذ أزمنة سحيقة بكوكب المريخ الميت الذي يجتهد العلماء في بحث افتراض وجود حياة مجهرية عليه؟! أليست في ذلك دعوة ضمنية لنا نحن الجيل الجديد من أولاد هذه الأرض الغالية إلى البحث والعمل لتنميتها؟! ألا يستدعي ذلك التفكير والبحث في مشاريع التنمية التي تنهض بهذه المناطق التي تخبرنا المستحثات أنها كانت نابضة بالحياة قبل أن يسطر أرضها الإنسان؟!!

أما الواجب المستعجل الآن فهو أن أقول: شكرا لجامعتنا التي تصيدت لنا هذه الفرصة وساعدتنا على اغتنامها! شكرا للأساتذة والمؤطرين الذين بذلوا مجهودا خاصا لإنجاح هذه الزيارة وإغنائها! شكرا لأعضاء البعثة العلمية متعددة الجنسيات الذين إستفدنا من خلال تدخلاتهم وعملهم على مشاريعهم في المريخ في أفق سنة 2020؟! ومرحبا بهم في «الأرض المغربية» التي نرجو أن نفكر ونعمل على تنميتها قبل ذلك الحين.

محمد فاسي فاهري



متواصلين أو أكثر، وتحميه من برد المريخ وعواصفه الشديدة، كما تحتوي على نظام التحكم بالصوت للعمل أوتوماتيكيا، وتحتوي على معدات خاصة بتتبع حالة المستكشف الصحية، ومؤشرات الحيوية، وتموضعه النسبي، وكذا سرعته، وحرارة محيطه عن بعد، وعلى معدات يدوية للأعمال الدقيقة، كحفر الصخور، أو إصلاح الأعطاب التقنية.

### المريخ

إنه كوكب صخري. وهو ثاني أصغر الكواكب حجما في مجموعتنا الشمسية، فقطره نصف قطر الأرض ومساحته ربع مساحتها وله 11 % من كتلة الأرض و 15% من كثافتها، يقع مداره بين كوكبي المشتري وأرضنا وبالضبط يبعد بـ 1,5 مرات بعد الأرض عن الشمس. ذلك يجعله قريبا من المنطقة القابلة للحياة.

تتشارك 20 دولة من جميع القارات في وكالة ÖWF بعثة الفضائية النمساوية ومن ضمنهم علماء مغاربة من جمعية إبن بطوطة الفلكية. وقد اختارت الوكالة منطقة تبعد بحوالي 10 كيلومترات من واحة أرفود، لإجراء مجموعة من التجارب الممهدة لرحلة الإنسان إلى المريخ، وذلك لشبه المنطقة القوي بالكوكب الأحمر! فأرضها قاحلة وحمراء وهي هادئة ومعزولة وتضاريسها تذكر بجبال ووديان المريخ.

«تهدف المهمة إلى تجربة المعدات المخصصة لإستكشاف الفضاء، ومحاكاة التأثير النفسي للإنعزال الطويل.» ذلك ما أفادنا به أعضاء البعثة خلال زيارة النادي الفلكي لجامعة الأخوين، مرفوقا بالشبكة المغربية لهواة علم الفلك للمعسكر المحاكي للمريخ. زيارة تزامنت مع زيارة السيد وزير التعليم العالي لحسن الداودي ووفد دبلوماسي وإقتصادي نمساوي. وقال مدير البعثة الدكتور «جبرنو كور» عن موضوعها ومهامها الممتدة طوال شهر فبراير «في إطار مجموعة البحث العالمية PolaRes، بإدارة ÖWF وبشراكة مع مركز البحث ابن بطوطة، وسيتم خلالها عزل فريق متعدد الجنسيات، مكون من مختصين تقنيين وطبيب وصحفية، عن كل إتصال خارجي، يدلي خلالها جميع الأعضاء بتقرير يومي ثم أسبوعي ثم شهري عن مهماتهم الشخصية وتطور حالتهم النفسية وملاحظات عن حالات زملائهم. والهدف محاكاة أحداث إستكشاف المريخ من عدة وجهات نظر: الجانب التقني والهندسي، وجانب دراسة السطح والجيوفيزياء، إضافة إلى جانب دراسة بيولوجية الحياة الخارجية المحتملة».

وقد نظمت بعثة وكالة ÖWF خلال الزيارة عرضا لمعدات متخصصة تنوي تجربتها. أذكر منها محطة مصغرة لقياس حالة الطقس تحتوي: معدات متعددة لقياس الحرارة وقوة الرياح ومكونات الجو. ومعدات لتحديد الموقع خاصة بالإستعمال فوق سطح الكواكب الخالية من نظام GPS. ومراكب إستكشافية Rovers أحدها معد لإستكشاف القمر، وآخر مخصص للإستعمال فوق المريخ، وذلك بهدف البحث عن أية حياة مجهرية أو آثار لها في الصخور الحمراء للكوكب.

وكان الحدث الأهم خلال الزيارة هو تقديم بزات فضائية محاكية لفرق الضغط وقلة الجاذبية المشهودين فوق جارتنا الأحمر، وتشمل معدات متخصصة تمكن الرائد من لبسها ليومين

## Harlem Shake في الأخوين



وصلت إلى للمغرب كباقي أرجاء المعمورة موجة من الموجات الشبابية الإبداعية و المبتكرة. هي عبارة عن رقصة جماعية تجمع بين المفاجأة والمرح من جهة و الدعوة الى الحراك السياسي من جهة أخرى. بارزة على الصفحات الأولى على موقع اليوتيوب، عدوى ال «هارلم شيك» إنتقلت لجل البلدان العربية وبما فيها بلدنا المغرب. جامعة الأخوين، على هذا الغرار، لم تصمد أمام هذه الموجة الحمقاء، نظم طلبة الجامعة مجموعة من الرقصات في أماكن مختلفة من الحرم الجامعي و كان هدفهم الأول و الأخير هو المتعة و الانفلات من الروتين الرتيب. ولكن، السؤال الذي قد يبادرنا لما هذا الإنتشار و الإكتساح السريع؟ هل لأن الإنسان من طبيعته الإنسياق أو أن هنالك أسباب خفية وراءها جهات خفية أيضا. البعض يفسر الهارلم شيك بمجرد رقصة مرحة تتكون من مقطعين، مقطع يتضمن رقصا فرديا عشوائيا يقوم به شخص واحد، فيما يبدي جمع الحاضر تجاهلا ولا مبالاة. أما المقطع الثاني فيتضمن رقصا جماعيا،

اذ يترك كل شخص ما بيده وينضم إلى رقص هستيري جنوني يتصف بحركات عشوائية غريبة قد تكون ذات ميولات جنسية أو سكيذوفرينية. يعبر كل واحد من الراقصين عن مهاراته و شخصيته من خلال الرقص على الموسيقى الصاخبة «Todos Teroristas» مرتديا أقنعة وملابس مستعارة غريبة الألوان و الأشكال. أما البعض الآخر فيفسر الرقص من منظور سياسي محض. مثلا عندما يقوم أحد المسؤولين بتصريح عشوائي واستفزازي، يرافقه صمت ولا مبالاة من طرف الحاضرين. ثم يغادر كل شخص صمته ليبدأ بتصريحات فوضوية هستيرية غير منضمة و خير دليل على ذلك برلماننا المغربي.

سؤال يطرح نفسه، في خضم الصخب و قلة النظام و لامبالاة في مجتمعنا السياسي، هل لدينا إستراتيجية لإعادة هيكلته وبناءه أم أننا سنلجأ حقا لل «هارلم شيك»؟

المهدي العراقي

## لصوص بجامعتنا!

ربما قد نفتقد تلكم الأيام التي كنا نترك فيها أغراضنا بمختلف مرافق الحرم الجامعي دون الخوف من أن تنالها أيادي «الليصيين» ممن تسول لهم أنفسهم الأمانة بالسوء التطاول على أغراض الغير. أما في الأونة الأخيرة، فيبدو أن الأمور تغيرت بشكل جذري حيث أصبح كل طالب ملزم بأخذ الحقيبة والحذر عندما تقتضي الضرورة، خاصة أيام الاستعداد للإمتحانات، التنقل بشكل روتيني بين المكتبة أو أحد المختبرات ( التي لا يتناسب حجمها وكذا عددها، على غرار العديد من المرافق الداخلية الأساسية الأخرى، مع الطبيعة الكمية للمجتمع الأخويني) والمقصف الجامعي لإحتساء كؤيب من القهوة السوداء أو حتى سد الرمق بأحد أشباه السندويتشات.

حقيقة، عندما نسمع أن فلان اختلس حاسوبه أو محموله الذكي، ربما قد نعتبر أن هذا الفلان هو المسؤول الأول (طبعا دون تبرير جريمة السرقة) عن سداخته أو بالأحرى بلادته، لأن ترك الأجهزة الثمينة -نسبيا- أمام أنظار من يرتادون على المكتبة لا شيء سوى لاقتناص بعض الضحايا هو في حد ذاته تعبير عن اللامسؤولية واللامبالاة المترتبتين عن عدم النضج بما فيه الكفاية لحمل لقب -طالب جامعي-؛ لكن أن تصل الأمور، ببعض «طلبة العلم» نسال الحق عز وجل أن يعفو عنهم من هذا المرض الخبيث، إلى حد سرقة بعض الأشياء التافهة كأقراص الديفيدي من المسجلات أو/و بعض الأدوات الرياضية من كلتا القاعتين الرياضيتين، ناهيك عن أشياء أخرى نستحي من ذكر أسمائها، فهذا أمر يستدعي إعادة



الأسطر هي الإطاحة بسبعة أشخاص امتهنوا نقيض إملاءات ضميرهم أو حتى الأخذ بالثأر لفقدان إحدى الحاجيات الشخصية أو ما دون ذلك من هذا القبيل؛ لكن وليعلم إخواننا أن هاته الكلمات لنا بعة من غيرة على هذا المكان المخصص أساسا للتحصيل العلمي، الشيء الذي يتطلب منا المساهمة، كل من موقعه، في تحسين أوضاع وظروف العيش والدراسة فيه، ولا سيما إذا اقتضت الحاجة إبداء آرائنا الناقدة ذات الطابع البناء ولو تطلب الأمر نشر البعض من غسيلنا المتسخ.

عبد الرحيم اعزازة

في المكتبة، كما أصبح واجبا على من بيده زمام الأمور الحرص على تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة وتفعيل مقتضياته في هذا الصدد بغية ردع كل ذي شخصية ضعيفة وضمير ميت. مرادنا هنا ليس تناول الموضوع بشكل قذحي بغية تعميم وتسويد الأمور وإنما التطرق لقضية حساسة أصبحنا نعيشها ولا يمكننا تجاهلها؛ هذا إيماننا وقناعة منا بأن انتقاد العشر الفارغ من الكأس بشكل مسؤول وبناء أنفع وأخير من التصفيق للأضعاف الممتلئة. أخيرا وليس آخرا، ربما قد يعتقد البعض أن العلة وراء كتابة هذه

النظر في منظومتنا الأمنية الداخلية ما دمنا لم نستطع بعد إعادة ترتيب أوراقنا الأخلاقية. لا والله لا مفارقة كبيرة، بالأمس كان العديد من إخواننا 'يتباكون' على كثرة كاميرات المراقبة المنصبة بداخل الجامعة لدواعي أمنية، متدرعين بحجج منبثقة من فلسفة احترام الحريات الفردية وعدم جواز تقويضها، الأمر الذي كنا نعتبره مطلبا مشروعا لو ارتقينا حقا بسلوكنا الفردي والجماعي إلى مستوى المسؤولية المنشودة؛ أما اليوم... فهيهات...، فالحاجة تقتضي تنصيب المزيد من الكاميرات في شتى رقع الحرم وخاصة

## إرتفاع الرسوم الدراسية في الجامعة قريبا



تم إجراء حوار مع الدكتور بلفقيه، أعلن فيه أن الرسوم الدراسية سترتفع قريبا خصوصا أنها لم تعرف أي زيادة منذ أكثر من عقد من الزمن. إضافة الى ذلك، ما زال النقاش قائما حول مستوى الإرتفاع وتاريخ تطبيقه. تم التطرق أيضا، إلى معايير التنقيط الجديد والسبب وراء عدم احتساب A+ في GPA بمعدل 4.33 مثل الكثير من الجامعات العالمية نذكر من بينها أريزونا و لولا. وقد أوضح الدكتور بلفقيه بأن المعايير تختلف من جامعة إلى أخرى، وجامعتنا تتبع نظام يختلف عن الجامعات التي تم ذكرها. تم أيضا النقاش بخصوص مسألة منح الطلاب الحاليين منح دراسية، لأنه ليس من المعقول أن نجد مجموعة من الطلاب لديهم GPA عالي جدا من أولئك الذين تم منحهم منح دراسية، خصوصا، أن التقييم الذي يتمثل فيه منح المنح الدراسية ليس معيارا لمستوى الطالب، والدليل على ذلك الأمثلة العديدة للطلاب الذين سحبت منهم المنح الدراسية لتراجع مستواهم بشكل واضح. ومن جهة أخرى، وكما هو شائع للطلاب، فهناك مجموعة من المنح المتوفرة التي لا تستعمل في كل دورة، المنح التي يتم سحبها من الطلاب الذين تراجع مستواهم، إضافة الى المنح المتبقية في حالة منح الطالب (ة) الجديد(ة) منحة وإختياره جامعة أخرى لمتابعة مساره الدراسي. وعليه، فقد صرح الدكتور بلفقيه بأن هنالك مشروعا قدم منذ ثلاث سنوات،

محمد بلخنو

## يوم تحسيبي حول مخاطر السيدا



نظم المركز الصحي لجامعة الأخوين، بشراكة مع مكتب الأنشطة الطلابية، وجمعية محاربة السيدا، يوم الأربعاء 27 فبراير، يوما تحسيسيا للتوعية بمخاطر داء فقدان المناعة المكتسبة. وقد تخلل هذا اليوم مجموعة من الأنشطة، التي كان الهدف الرئيسي منها تسليط الضوء على مدى خطورة هذا الداء وأهمية الوقاية منه. أبرز هذه الأنشطة هو التحليل المجاني والسري للكشف عن المرض، والذي قدمه مجموعة من الأطباء للطلبة المهتمين. عرف هذا التحليل مشاركة حوالي مئة و خمسين طالبا و طالبة، ثلاثة و ثمانون منهم ذكورا. يعتبر هذا الرقم مشجع جدا نظرا لتخوف المنضمين من عزوف الطلبة عن إجراء التحليل. ويجدر الإشارة أن تحليل السيدا هو تحليل جد بسيط، يقتضي أخذ عينات بسيطة من دم المستفيد، يتم الكشف عنها في غضون دقائق قليلة، يتم من خلالها تأكيد أو نفي الإصابة بالمرض. إضافة الى ذلك، وكتنمة لباقي الأنشطة، تم عرض مجموعة من الأشرطة الوثائقية للتعريف بداء السيدا، كيفية إنتقاله، وكذا وسائل الوقاية من الإصابة به. تم كذلك توزيع حوالي مئتين وخمسين منشورا وكتيبا تحسيسيا، يحتوي كل منها على أي معلومة يمكن أن يحتاجها كل من يريد الإستفسار عن المرض.

قامت جمعية محاربة السيدا بوضع رقم إقتصادي 0801002525 تحت إشارة كل من يريد الإستفسار عن المرض، إضافة إلى مجموعة من مراكز الإعلام و التشخيص المجانية السرية الخاصة بالكشف عن مرض السيدا، التي تتواجد في شتى ربوع المملكة.

في الأخير، يجب التذكير، أن داء فقدان المناعة المكتسبة، ينتقل إما عن طريق العلاقات الجنسية غير المحمية، عن طريق إستعمال الأدوات الحادة غير المعقمة، أو من الأم لجنينها. وبناء على الإرتفاع الملحوظ بالمصابين بالسيدا، خصوصا في صفوف الشباب، ما بين 15 و 26 عاما،

يجدر الإشارة أن هذا ليس أول حدث من نوعه، الذي ينظمه المركز الصحي للجامعة. وعليه، يجب على طلبتنا الإهتمام أكثر بهذه النوعية من الأنشطة، خصوصا أنها فرصة و منبر لهم من أجل الحصول على المعلومات الكافية التي تهم صحتهم.

## هي لي بغات! وشنو بغات؟



حل الشاب خالد يوم السبت السادس من شهر أبريل بمدينة إفران، ضيف شرف بعد محاولات عديدة كانت ستبوء بالفشل لولا الجهود الجبارة المبذولة من طرف أعضاء جمعية «يد في يد»، و أيضا، المساعدة التي لم يبخل كل من طلبة و مسؤولي الجامعة بتقديمها، ونخص بالذكر الدكتور إدريس أوعويشة، الدكتور الشريف بلفقيه، و أيضا رئيسة جمعية يد في يد، زينب لزرق. زيارة الشاب خالد تعتبر من الأحداث التي ميزت هذه الدورة، حيث أن إختياره لم يتم لمحض الصدفة، بل كان خيارا دقيقا نظرا لشعبيته بين طلاب جامعة الأخوين.

تم استقبال الشاب خالد من طرف بعض أعضاء الجمعية، وتم نقله في سيارة خاصة من المطار إلى فندق ميشيليفين. في اليوم التالي، تم تنظيم ندوة صحفية بحضور كل من ممثلي اذاعة دوزيم، هيت راديو، راديو اف ام، إضافة إلى ممثلي جامعتنا القديرة. تم خلال هذه الندوة طرح مجموعة من الأسئلة، تفاعل معها الشاب خالد بطريقة جديدة لكن لا يخلوها من طابع المرح و العفوية. من بين الأسئلة التي طرحها الحاضرون نجد:

يمكن أن نلاحظ أن هنالك تغيير جذري من ناحية نوعية الأغاني في الألبوم الأخير مقارنة بسابقتها، ما السبب وراء ذلك؟

يجب على الفنان أن يساير التغييرات التي تطرأ على الساحة الفنية من جهة، لكن ذلك لا يمنع من الحفاظ على لمسة الفنان الخاصة، التي تميز بها طوال مشواره الفني. بمعنى آخر، فإن الفنان ملزم أن يرضي جميع الأذواق، خصوصا الأغاني الشبابية، التي تميزت في الآونة الأخيرة باكتساح شاسع لم يسبق له مثيل.

ما رأيك في الجمعيات الخيرية التي ينظمها طلبة في مقتبل العمر من أجل مساعدة فئات المجتمع المحتاجة؟

هذه المبادرات الإنسانية، كمتعة الجري، التي سيخصص ريعها هذه السنة لتمويل مشروع توسيع دار الطالب المخصصة لإيواء الفتيات بمنطقة داية عوا، تعتبر بادرة طيبة إن دلت على شيء، فانما تدل على روح التضامن و التعاون التي يتحلى بها شباب اليوم. وأنا بدوري، من هذا المنبر، أتقدم بجزيل الشكر لكل الجمعيات على الصعيد الوطني لكل الجهود التي بذلت من أجل إنجاز مشاريع ذات طابع إنساني. صراحة، السبب الرئيسي الذي دفعني إلى تلبية هذه الدعوة هو رغبتني الشديدة و الجامحة بتقديم كل ما بوسعي من أجل أن أرسوم ولو بسمه على شفاه المحتاجين عن طريق هذا الحفل التبرعي.

متعة الجري كان يوما حافلا بالأنشطة الرياضية وكذا الترفيهية حيث إستهل بمسابقة في الجري، شاركت فيها وجوه مؤلوفة من داخل الجامعة،

دون أن ننسى أن المقدم الشهير رشيد الإدريسي كان حاضرا كمقدم للحفل التبرعي.

خلال الندوة الصحفية صرح ملك الراي، الشاب خالد بأنه لم يحصل على مساعدة خلال مشواره الفني، وخاصة خلال بداياته حيث يشجع من هذا المنبر الشباب العربي عامة، و المغربي خاصة بالتحلي بروح المثابرة، عدم الإستسلام، و السعي إلى تحقيق أهدافهم تحت شعار «الإحتياج

يحق الإنجاز» كالعادة، الحفل الخيري الذي نظم من طرف جمعية يد في يد، حقق الأهداف المرادة، بل فاق جميع التوقعات. ولم يكن لهذا الإنجاز ليرى الوجود لولا الجهود المبذولة التي تمثل قوة الإتحاد التي يتمتع بها أفراد جمعية يد في يد.

سؤال حير الشباب ، هي لي بغات! شنو بغات؟

على كل شخص أن يستوعب هذا التعبير بطريقته الخاصة، إستنادا لمعطيات شخصية تختلف من شخص لآخر.

ومن هذا المنبر، نتوجه بالشكر و الإمتنان لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاح هذا الحدث الحصري و الفريد من نوعه، مع تمنياتنا للمزيد من العطاء و التألق لجمعية يد في يد في مشوارها الخيري و الإنساني.

أمير حكيمي



1,005,000.00 درهم

هي حصيلة تبرعات

الحفل الخيري الذي

تم تنظيمه من طرف

جمعية يد في يد.

إضافة الى الشاب خالد، قدمت كريمة الصقلي عرضا ممتعا لاقى أصداء طيبة من طرف الحضور الكريم، إستهلته بأغنية «سلام» التي لها دلالة رمزية بسيطة لكن معبرة.

وتجدر الإشارة أن فريق «كازا اكروبات» الذي سبق له وأن شارك في برنامج «للغرب مواهب» قدم عرضا مبهر الأذهل الحاضرين بكل ما تحمله الكلمة من معنى.



## WIFI الأخوين : هتافات في صمت

المتخصص بالإعلاميات و الأمن بالجامعة لإصلاح العطب المستمر و الملازم لنظام الواي فاي. ومع الأسف الشديد، كل الوعود الأملية تصب في خانة النسيان. الملاحظ والغريب في هاته المشكلة هو أن هتافات الطلبة لا تسمع. لا تصل أصواتهم الصامتة إلى آذان المسؤولين. السؤال الذي يفرض نفسه، لماذا هذا الصمت؟ هل هو تقاعس أو إنتظار؟ لماذا لا تكتب رسائل جماعية لرئيس الجامعة مناشدة بحلول فورية؟ الجواب هو جواب الطلبة. في انتظار الجواب و في انتظار حراك جماعي، يُخرجُ طلبة جامعة الأخوين من الصمت الذي يعيشون فيه، ناشد الأعضاء الجدد المنتخبين في هيئة اس جي اي بتحفيز طلبات الطلبة و تقديم أيادي بيضاء في تحقيق التوازن التواصلي بين أصوات الطلبة و آذان المسؤولين.

المهدي العراقي

المطعم وصفوف الدراسة إلى النادي الرياضي، دون أن تلمح طالبا أو أستاذا يخربش في لوحته الالكترونية او يبعث رسالة إلكترونية من هاتفه الذكي. جامعة الأخوين و سط هذا التفاعل التواصلي عن بعد، تفتخر باللجوء إلى أسرع نظام « الواي فاي» على رأس الأنظمة المستعملة في جل بقاع القارة الإفريقية، إفتخار يتداول بين جميع ألسنة طلبة الجامعة، بل و أكثر، أصبح واي فاي الأخوين أيقونة إشتهارية تجذب الطلبة الجدد الى الإلتحاق بالجامعة. إفتخار و تميز يثير الإنتباه، هكذا هي جامعتنا. ولكن الأمر الذي يثير الإنتباه أكثر ويجعل طلبة و مستعملي واي فاي الأخوين في حيرة أو في غضب مستمر هو أن هاته الدعايات الإشتهارية تميل إلى الزيف أكثر من الحقيقة. بالفعل تلك السرعة الفائقة المنشود بها ليست سوى بطء شديد يترجم إلى غضب صامت ينخر أعصاب طلبة الجامعة. من حين إلى آخر يتوصل طلبة الجامعة بوعود من طرف المركز

أصبح اليوم أمرا عاديا أن تتواصل عبر شبكة الأنترنت و ترسل أو تستقبل بريدا إلكترونيا في أي مكان من مكتبك، منزلك، و أنت مسافر دون الإضطراب إلى البحث عن مكان يحتوي على أسلاك. هذا بالفعل هو شعار الواي فاي الذي يعد من أحدث التقنيات لما يوفره من سهولة و سرعة فائقة في الاتصال. جامعة الأخوين، كباقي الجامعات المرموقة في العالم، تلجأ و بافتخار إلى هذا النظام التواصلي الاشعاعي الكهر مغناطيسي لتلبي اليوم أبسط إحتياجات الطلبة و الأساتذة و العاملين بالجامعة و عندما أقول «تلبي أبسط الإحتياجات» أعني أن جل الأعمال و البحوث و المنشورات و المراجعات من أبسطها إلى أعقدها تستلزم الشبكة العنكبوتية لإنجازها. أصبح اليوم نظام «الواي فاي» ضرورة حتمية تلازم طالب العلم في أي مكان أو زمان. طلبة جامعة الأخوين، إذن، ينتمون إلى نفس ذلك النطاق. لا يمكنك المرور بزوايا من زوايا الجامعة، من



## ماذا لو إرتفعت أسعار الدراسة في الأخوين؟



تعتبر جامعة الأخوين من أكثر الجامعات المعروفة بارتفاع أسعارها. الشيء الذي يدفع الكثير من الطلبة بغض النظر عن فكرة دفع ملفاتهم لها. وخاصة، أولئك الذين لا يتمتعون بالمؤهلات للحصول على منحة كاملة. هي طبعا ستكون معاناة حقيقة لمجموعة من الآباء الذي يتقاتلون مع مرارة العيش من أجل تدريس أبنائهم في أعلى المستويات و في أحسن الظروف و أجدد المدارس. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، كيف ستكون ردة فعل كل من الطلبة و الآباء إن كان هنالك إرتفاع في الأسعار؟ صدمة حقيقة ستعم الوجوه، بداية بالآباء لأنهم المحور و الأساس. ليس هنالك شك بأن هذا الخبر سيكون صدمة كارثية بالنسبة للآباء، خصوصا ذوي الدخل المتوسط، ذلك أن بعد و إن كان حلمهم تحقيق لحظة الفخر عند

شيماء الجابري



فقط.

بالإضافة إلى مشاكل أخرى عديدة لن يسعنا المكان لذكرها.

ماهي الوسائل التي تعتمدها للإلتصال الدائم بالطلبة؟

- سنكون ما نطلق عليه بـ «اللقاءات المفتوحة مع الطلبة»، لأخذ بعين الإعتبار جميع إقتراحاتهم وشكاياتهم.

- هنالك أيضا صفحة على الفيسبوك تحت عنوان «SGA»

- ستكون هنالك لقاءات عبر اذاعة «UCN»، للتواصل أكثر مع الطلبة.

هنالك قدر مالي، توفره الجامعة للمكتب الطلابي، أين يتم استثماره؟

نحن بصدد القيام بدراسات عديدة للوصول إلى قرار يهيم المشروع الذي سيتم إختياره.

حماس واضح، وأعضاء على قدر المسؤولية، نتمنى كل النجاح للمكتب الطلابي الجديد. و أنا كطالب، كباقي الطلبة أقدر الجهود المبذولة من طرف ممثلي الطلبة الذين يسهرون على تأمين ما هو أفضل لنا ولهم. وبالتوفيق إن شاء الله.

أمير حكيمي

## إنتخابات ال SGA وماذا بعد؟

ملصقات و شعارات، و حملات دعائية شهدتها جامعة الأخوين. إنها إنتخابات ممثلي المكتب الطلابي. هذا المكتب الذي لطالما حمل على عاتقه مهام ومسؤوليات لم تكمل بنجاح يذكر أو بالأحرى لم تلبى حاجيات طلاب الأخوين بشكل يجعلهم أكثر إرتياحا وانسجاما مع الحياة الجامعية. نتج عن هذا فقدان المصداقية، فبات على هذا المكتب الطلاب تحسين صورته و سمعته و البداية مع حملة إنتخابية خاضها طلاب كلهم حماس و إصرار على تحسين الظروف الجامعية.

392 طالب و طالبة صوتوا، أي ما يقارب 25 في المئة من مجموع الطلاب. رقم قياسي يسجل في أرشيف الجامعة وهو إن دل على شيء فإنما يدل على الرغبة الجامحة لكل طالب و طالبة في التغيير إلى الأفضل و عدم الإستسلام إلى معيقات الماضي.

أسندت المهام إلى أصحابها، فترأس «عبد العزيز كرزيم» المكتب الطلابي و معه كان هذا اللقاء: أولا، مبروك منصب رئيس المكتب الطلابي. بإعتبارك رئيس المكتب، حدثنا عن طموحاتك؟ وماهي قيمك المضافة التي تمتلكها والتي لم تكن عند الرؤساء السابقين؟

طموحي أكثر مما تتوقع، ولكنني أخصه في إعادة المشروعية و المصداقية لهذا المكتب الطلابي. أنا لست من أولئك الذين يسعون وراء الصورة و البروتوكولات، أنا هدفي وضع برنامج طموح أستطيع تحقيقه، السهر على تطبيقه و ممارسة الضغوطات و الاستفادة من الصلاحيات التي أمتلكها لأرضي جميع الأطراف. أنا شخص شجاع يمتلك الشجاعة الكافية، الإستعداد التام، وروح التضحية للوصول بـ «SGA» إلى مطرح لم يصل له بعد.

سمعة ال «SGA» على الحضيض، حيث أن عددا كبيرا من الطلبة يرون أنها لا تحقق شيئا من متطلباتهم الكثيرة، فكيف ستمتكن من تغيير صورة المكتب الطلابي و تحسين سمعته؟

هدفي و وضع برنامج يكون أثره على المدى القريب، حتى يتمكن الطلاب من ملاحظة الفرق. نحن الآن بصدد إدخال إصلاحات و تعديلات على دستور المكتب الطلابي المليئ بالثغرات. الهدف منه، الرفع من مصداقية «SGA»، ليكون صوته مسموعا و لتكون لديه القدرة لتطبيق مشاريعه بارتياحية أكبر. سيخرج هذا الدستور إلى حيز الوجود عما قريب و ينتظر من طلبة الأخوين التصويت عليه من أجل أن تبدأ مشروعيته.

نجاح «SGA» لن يتحقق إلا بقاءات متتالية مع مسؤولين، طلبة، رؤساء أندية، «RA's» وكل من له قدرة على مساعدتنا في حل مشاكلنا.

قسمت «SGA» إلى عدة مجموعات، ما هو دور كل مجموعة؟

إلى جانب رئيس مكتب الطلاب و نائبه، الأمين المالي للمكتب و الكاتبة العامة، قسمنا الأعضاء إلى مجموعات و هي: «خدمات الطلاب»: و التي تهتم بكل ما يتعلق بالمطاعم و المساكن و المصححة، «ETS» ... كل ما يخص الطلبة في هذه الخدمات و المشاكل التي يواجهونها. «الناطق الرسمي باسم المكتب الطلابي»: هدف هذه المجموعة التكلف بالعلاقات العامة من حيث التواصل سواء عبر الشبكة العنكبوتية أو الجرائد... «الأنشطة الطلابية»: هذه المجموعة تحمل على عاتقها مسؤولية الأستماع لمشاكل الأندية الطلابية و الرياضية. «الشؤون الأكاديمية»: مختصة بحل المشاكل على المستوى الأكاديمي (الأساتذة و المشاكل الأكاديمية...)

بعد شهر مر على الإنتخابات، ما هي الخطوات التي قمتم بها و المبادرات التي إتخذتموها؟

في غضون شهر، قام المكتب الطلابي بمجموعة من التحركات منها لقاء مع رؤساء الأندية و RA's، و المشرفين على السير العام للجامعة. تم كذلك وكما سبق لي الذكر، إعادة صياغة

الدكتور عبد الإله كمال، مطرح مشاكل الطلاب و الخروج بحلول بالإمكان تطبيقها.

لخصت إيمان منصور، ممثلة الطلاب، أهم النقاط التي طرحت خلال اللقاء و هي:

- قام المكتب الطلابي بطرح إمكانية كراء الطلاب الكتب عوض شرائها لاستخدامها لبضعة أسابيع فقط. إضافة إلى ضرورة وجود نسخ إلكترونية للكتب، ولما لا تكون هنالك إمكانية للطلبة لبيع كتبهم.

- تم مضاعفة صبيب الأنترنت بعد نقاشات طويلة أجريت نظرا لما يعانيه الطلبة من مشاكل في

الدستور ليعطي دينامية أكثر للمكتب الطلابي. تم الإلتصال بـ «ETS» لطرح مشكل الصبيب الضعيف للأنترنت. تم عقد إجتماعات مع مسؤولي الأنشطة الطلابية و مسؤول الأندية الرياضية السيد عادل كمان، مطرح مشكل المساحة المتعلقة بالقاعة الرياضية التي لم تعد تستوعب لعدد الطلاب الوافدين. فكان الخبر السار الذي ينتظره جميع الطلبة، وهو مشروع سيرى النور قريبا، عبارة عن بناية رياضية جديدة تليق بحجم الطلاب و سعة الجامعة.

تم كذلك عقد إجتماع مع المسؤول عن المطاعم للإستفسار عن الأوضاع الكارثية. خلال هذا الإجتماع، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات و يبقى علينا الإستمرار في الضغط لتحقيقها في القريب العاجل.

ما هي المشاريع القادمة التي تسعون إلى تحقيقها في القريب العاجل؟

جميع مشاريعنا تهتم الطالب بالدرجة الأولى، فمشاريعنا تهدف إلى حل مشاكل و أزمات الطلبة في جميع الميادين. أذكر من بينها:

على الجانب الصحي، هنالك علاجات و أدوية غير لائقة، و بالتالي يجب تحسين مستوى الخدمات الصحية بتوفير طبيب بدوام مستمر.

بخصوص الأنشطة الطلابية، فإن جامعة الأخوين تتربع المرتبة الأولى من حيث الأنشطة مقارنة ببقية الجامعات، فالواجب في هذه الحالة، تحسين مستواها بشكل لائق أكثر، خصوصا من الناحية المادية.

إعادة النظر في إمتحانات ولوج الجامعة الإستراتيجية التي تهدف إلى الرفع من عدد الطلبة، و يجب عليها أن تتوافق مع مستوى الخدمات.

إعادة النظر في المنح الدراسية، و التأكيد على ضرورة توفير منح للطلاب الحاليين المتميزين بعد اللوج إلى الجامعة.

بخصوص إرتقاب إرتفاع أسعار الدراسة في الأخوين، فالقرار يجب أن يشمل الطلاب الجدد

الإلتصال.

- في حالة زيادة الأسعار الجامعية، دافع المكتب الطلابي بشدة لعدم تطبيق المشروع الذي يعتبر في طور الدراسة على الطلاب الحاليين، وأن يشمل فقط الطلاب الجدد.

- الإجراءات المالية المتبعة من أجل السحب المالي لم تعد تستغرق سوى ثلاثة أيام عوض ستة أيام.

- يجب على متجر الحرم الجامعي أن يوفر منتوجات في متناول طلبة الجامعة بجميع فئاتها الإجتماعية.

- صار من الممكن الآن للطلبة معرفة طبيعة Common Fees.

- على ميزانية الأندية أن تكون عادلة، وعلى الجامعة تكوين لجنة تخصيص الميزانية لكل نادي حسب حيويته وديناميته.

- توفير أطعمة في متناول الطلاب و الرفع من المراقبة الصحية للمأكولات المتوفرة.

ناهر هذا اللقاء الساعتين، وتم من خلاله طرح كل ما سبق ذكره، و المزيد مرتقب في اللقاءات القادمة.

أمير حكيمي

## لقاء SGA مع الدكتور بلفقيه : وعود في طريق التنفيذ

حيوية ودينامية لا توصفان يتميز بها ممثلو الطلاب. خطط في طور التنفيذ و أخرى في طريقها إلى حيز الوجود. نعم، وعودهم صارت عملا سنشهد بفعاليته، الشيء الذي سيعيد النبض للمكتب الطلابي. عنوان عريض في طريقه إلى البروز مضمونه «المشروعية و المسؤولية».

ولن يتحقق هذا إلا بقاء مع الدكتور بلفقيه الذي لن يتوانى ولو للحظة لتحقيق متطلبات الطلبة.

قام ممثلو المكتب الطلابي بعقد إجتماع مع كل من نائب رئيس الشؤون الطلابية الدكتور بلفقيه، عميده الدكتور لمرابط، و نائب الشؤون المالية

حيوية ودينامية لا توصفان يتميز بها ممثلو الطلاب. خطط في طور التنفيذ و أخرى في طريقها إلى حيز الوجود. نعم، وعودهم صارت عملا سنشهد بفعاليته، الشيء الذي سيعيد النبض للمكتب الطلابي. عنوان عريض في طريقه إلى البروز مضمونه «المشروعية و المسؤولية».

ولن يتحقق هذا إلا بقاء مع الدكتور بلفقيه الذي لن يتوانى ولو للحظة لتحقيق متطلبات الطلبة.

قام ممثلو المكتب الطلابي بعقد إجتماع مع كل من نائب رئيس الشؤون الطلابية الدكتور بلفقيه، عميده الدكتور لمرابط، و نائب الشؤون المالية

أمير حكيمي

## روميو وجولييت في الأخوين : مسرحية لا تفهم

طعم المرارة المصاحبة له في أحد مراحل تذوق كعكة الحب ! لكن يبقى رغم ذلك سلاحا فتاكا ، أسطورة صنعت بنفسها أساطير و أحكام ، وبإختلاف الشخصيات والطبقات والمقامات ، فالحب يبقى بجدارة كاسر جميع حواجز العقبات ، صانعا لنفسه مكانا شاسعا في حياة كل إنسان .

قد تختلف طريقة إستغلال المساحة المتوفرة في القلب في التشييد والبناء والرسم على جدران البيت والفناء وإختيار الألوان من فلان إلى علان لكنها حتما موجودة رغم أنف المعكرات ، مسرحية في حياة كل إنسان ، تختلف بالشخصيات والأحداث ، لكنها تحتم علينا الحضور جميعا فوق خشبة الحياة ، نحل ضيوفا ونمضي أمواتا و سنار المسرحية ما زال مرفوعا رافضا أن يسدل . ونحن لا حول لنا ولا قوة مجرد ضيوف و دمي تحرك ! فلا تحدثني عن مسرحية لا تفهم !

محمد بلخنو

جلسات الليل على سطح المنزل وهي في حضنه ، عش الزوجية الذي جمعهما ، مناسبات العائلات ، الرحلات .... إلى أن رحل أخيرا لعالم الأحلام . ما لبث أن إستسلم إلى النوم حتى أفاق مذعورا على كابوس مزعج ، تناول كوبا من الماء ليتناول أقراصه المهدئة فلاحظ كوبين من فنجان القهوة ، إعتدل في جلسته إلى أن تسمر في مكانه متأملا فنجانتي القهوة و إرتسمت بسمة على ملامحه اختلط فيها الحزن والفرحة في أن واحد ، تعالت ضحكات هستيرية ، ثم ردد بصوت غلبه الضعف « يا لي من أحمق » أكمل ضحكه الهستيري الذي اختلط فجأة بدموع ساخنة ، ثم تنهيدات يائسة . فلقد تعود أن يعد كوبين من القهوة له و لمن غادرت الحياة تاركة روحا تطوف في أرجاء كل مكان تواجدا فيه يوما ما سويا !

أما أنا فأرى مدلول الحب من قريب أو من بعيد سواء ، أجمل إحساس قد يزور قلب أي إنسان ، قد أكون غيبا إن صرحت بأن مدلول الحب يحمل في طياته سوى الأحاسيس حلوة المذاق ! متناسايا

الحياة جوا من الهدنة و الرومانسية . ليعود بعد يوم شاق من العمل ، ليجتمع في سرير معانقا نصفه الروحي الآخر ، ليحس بتلك الأحاسيس التي نسعى جميعا للإحساس بها ، في أي مكان و أي زمان ، لكن على شريطة أن تكون مع ذلك الإنسان ، الذي تطفو الحياة بالألوان الزاهية بوجوده ، وتسود بغيابه .

والبعض الآخر يرى الليل كظلام حالك ، يجسد له أحاسيس متخبطة في كل ليلة ، تحول دون قدرته على الإستسلام للنوم بسهولة . فيحاول قدر الإمكان أن يشغل نفسه طيلة اليوم ليعود في المساء متعبا جسديا قادر على الإستسلام للنوم دون أية مشقة ، فالليل أصبح عدوه اللدود . فحينما يغط الجميع في نوم عميق ، يجد نفسه وحيدا يتضارب مع ذكريات قد مضت ، ذكريات لم تحمل له في طياتها سوى الألم والجرح ، يتقلب يمينا ويسارا على سريره ، يحاول أن يغمض عينيه ، فيمر ذلك الشريط الذي مل من مشاهدته كل ليلة ، شريط يحمل ذكرى حفلات أعياد الميلاد بصحبتها ،

تساءلت كثيرا عن مدلول الحب في حياة كل إنسان، في المرافقة يجسد حلم المستقبل، وفي مرحلة النضج مجرد أذكوبة يعيشها الإنسان، أما حينما يشيخ المرء ، فإنه يعود مجددا لمرحلة البداية ليكون مرافقا مجددا . تعالت ضحكات أنفاسي مستغربا من الأضحوكة التي يعيشها العقل الباطني للإنسان .

حكم الإنسان على مدلول الحب يختلف باختلاف التجارب و الحالة النفسية للإنسان . قد يرى البعض البحر هائجا فيتبادر لذهانه غضب البحر مجسدا بذلك ذكرى لخيانة موجعة . في حين قد يراه البعض تعبيراً عن قوة مدلول الحب المتبادلة . أما آخرون قد يجتازونه بكل ودون أي اهتمام ، ناسين ومتناسين أي ذكرى جمعتهم بقريب أو من بعيد ، فاقدون القوة و الوعي على إدراك مفهوم الحب ، فحياتهم تدور أساسا على تأمين لقمة العيش و ضمان مأوى للعودة إليه ليلا للاحتماء من تعالبي الليل الطائشة .

كما قد يرى البعض الليل ظلما يضفي على

## بعد الزواج : خيانة القلب أم خيانة الجسد .. كلاهما معا؟ وهل الإخلاص خيار متاح ؟

الخيانة مثل الثقب الأسود، إن قررت يوما الخوض في نزوة، فإن احتمال إستمرارك في نزواتك يرتفع بارتفاع عددها. لكن، المخيف هو حينما يصبح الأمر عاديا ويختفي معه كل إحساس بالندم، العتب، اللوم و الذنب. تماما مثل ما يصير في الدول المحتلة، في البداية كان الجميع متأثرا، لكن مع الوقت، خبر يحوم حول مصرع عدد من الأبرياء أصبح عاديا، لا تنجرح فيه الأحاسيس، ولا ينقبض له القلب، و لا ينتج عنه أية ردة فعل، سوى صمت بلون بارد خال من أية أحاسيس، صمت بدون وجه ولا تعابير ولا حتى شكل. صمت خفي، رهيب يهدد إستقرار كل أسرة، سعادتها، و مستقبلها. فأيتها الزوج، أيتها الزوجة، حينما يبدأ العقل بالإنسياق وراء رغبة الجسد، متعة الجنس، و الإحتياج العاطفي، فكر في أسرتك، في الشريك، و تساءل، هل ما أنا بصدد القيام به أهم من من ينتظرني في البيت ؟

محمد بلخنو

كانت جسدية أو روحية ؟ دوافع هنا وهناك، تظل وهمية لمعانقة حب جديد و التجرد من علاقة كان لها وقع لسنوات طوال. الخيانة هي أبشع ما تقشع له أبداننا و ترفضه عقولنا ، لكن أحيانا نصير مسلمين بالأمر و نرضى بما قدره لنا الواقع. لن نحمل مسؤولية الخيانة لطرف دون الآخر ، فالزواج يجمع طرفين إثنيين و تحقيق ما يسمو له كل منا يكون على عاتق كلا الزوجين ..

الفهم الخاطي أحيانا و مطاوعة النفس أحيانا أخرى تكون حائلا بين التوفيق و محاولة الإصلاح ! فنختبئ وراء قناع الخيانة كانت روحية أو جسدية ونوهم أنفسنا بكون ما نصبو إليه هو الخلاص و الحل الأكيد، لكن حينما يتبنى كلا الطرفين مبدأ الإخلاص كركيزة يرتكز عليها ما جمعهما من حب فإن عوض الخيانة يكون الوفاء و إن تعددت الأسباب و المسببات. لأن بالإخلاص يسقط الحجاب ، و تظل فكرة البداية حبيسة إلى ما لا نهاية وتكون النظرة الأولية الكاملة رهينة التحصيل و الحدوث ..

« هل يمكن للزوج أن يسقط في شباك فتاة أخرى ؟ لربما أجمل ، ولها مستوى أعلى من زوجته . ربما ليست كثيرة الصراخ و الاعتراض... »

الإهمال و الامبالاة. قد يراها البعض سنة الحياة و أن الحب يتحول إلى إحترام بدل ذلك التصور الذي يتبناه العاشقون. لكن، إن تبيننا هذه الفكرة، التي إن حللناها بطريقة واقعية سنجدها منطقية، هل سنسقط في فخ النزوات، الخيانة و الحياة الإزدواجية؟ هل يمكن للرجل أن يسقط في شباك فتاة أخرى؟ لربما أجمل، ولها مستوى أعلى من

الزواج ، أكثر من مجرد رباط مقدس و مدرسة لجملة من الخصال و الآداب ، و شعبة تنبثق منها العديد من التخصصات، هو علاقة عاطفية قبل أن تكون روحية ، تعانق علو المشاعر و تلامس سمو الأحاسيس ، و يكون الحب حجر الأساس و لإحترام لبنة البناء ..

حينما نتحدث عن العلاقة الزوجية لا نستثنى منها ما يشوبها من حواجز و ما يعتربها من عراقيل، لكن تظل الحكمة في التواصل و اللين في المعاملة ميزة مستحقة الحضور لتجاوز أي إشكال و تخطي أي عرقلة ..

بعد الزواج ، يسود البرود في المجمل و تظل الخيانة كانت جسدية أم قلبية سيدة الموقف. فما وقع الخيانتين ؟ و هل الإخلاص خيار متاح ؟

الألوان الوردية، قوة الأحاسيس، شعلة الحب، الغزل، الإشتياق، الرسائل النصية و المفاجئات في المناسبات و من غير مناسبة هي من الأمور التي كانت أساسية بل مقدسة. لكن بعد الزواج، ذبلت وردة الحب، واختلقت شعلة الإشتياق، وحل محلها

## عولمة الإنسان المغربي: حادثة أم تحديث

الإبداع من الداخل كحل سليم بدلا من إستيراده من الخارج كأكلة مطبوخة. إن الواقع المؤلم الذي نراه اليوم هو أن معظم الجامعات لا تنتظر إلى الأمر باعتباره مشكلة كبيرة تجرف بالثقافة المغربية، والأخلاق الإسلامية، وهذا على عكس ما دأبت إليه الجامعات العالمية، حيث تيقظت لهن الأمر، وجعلت تنظم ندوات ومحاضرات بهدف نشر الوعي بمخاطر العولمة الأمريكية، وكل ذلك بدعم من الدولة طبعاً. إن وجود جسم بدون مناعة أمر يحتم بتعجيل وفاة هذا الجسم نتيجة لما يتعرض له من الفيروسات يوماً بعد يوم.

إن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم وبشكل ملح هو: ما هي الأسس والدعائم التي نهجها المغرب في حماية الثقافة المغربية الأصيلة. إن المبادرة الفردية بمشروع التنمية تعتبر جزءاً مهماً لا يستهان به في هذا الأمر، لكن ما يحتاج إليه هذا المشروع هو وجود أطراف فاعلة تحمل هم المجتمع ومشاكله. إن المادة الأساس لدى الدول التي أخذت بأسباب التنمية كانت هي العنصر البشري باعتباره كنزاً ثميناً. إن ما نراه من انسلاخ عن الأخلاق أمر يدعو إلى اليقظة. ذلك أن إنساناً بدون هوية لا يستطيع أن يأخذ بوطنه نحو الرقي والإزدهار بقدر ما يقلد الآخر لكونه أبهره وجعله نموذجاً أسمى لا يمكن تجاوزه.

مراجة الشرفاوي



في أبواب السكن الجامعي، والتي تشكل إخراجاً لنخبة من الطلبة المغاربة والعرب الأ وهي ظاهرة «Public Displays of Affection». رغم الجهود الجبارة التي تقوم بها الجامعة من أجل حصر هذه الظاهرة، تبقى غير كافية. ماذا عن الآباء والأمهات الذين يجدون أنفسهم مصدومين أمام شتى أنواع الإنحراف غير أخلاقي لبعض الطلبة؟ ماهي الفكرة التي يؤخذها الزوار أثناء إصطدامهم بمثل هذه الحالات؟ هل ثقافتنا المغربية الأصيلة تشمل مثل هذه الأخلاق القادمة من الغرب؟ كل يحكي قصة سمعها عن جامعة الأخوين، ولكن المشكلة الأساسية هي أن كل شخص يحكيها كما يريد أن تحكى، ومن تم تغرق سمعة جامعة الأخوين بين القصص والحكايا.

غيثة اوشاؤ

شنتى الميادين. إن انصهار الإنسان المغربي في العولمة- بجل شرائحه- جعل بعض المثقفين يعتقدون أن العولمة أصبحت واقعا محتوما لا يمكن أن يختفي، وأن النفع كل النفع و الكمال في العولمة، مع العلم أن التفكير بهذه الطريقة ما هو إلا تقليد مطبق، لفتح فضاء للإبداع. إن الذي يجب إتباعه في هذه المسألة هو الخروج من واقع التراث من التقليد العميق، إلى فتح فضاء الإجتهد، وبناء الحضارة الإسلامية بعولمة جديدة تسعى إلى التوازن من خلال مرتكزات ثلاثة: الإقتصاد في حقل التنمية – التقنية في حقل العلم- الإبداع. فالتفكير في مصالح الإنسان يجب أن يحتوي أمرين إثنين ولا بد: الجانب المادي – والجانب للأخلاقي القيمي. إن التقنية اليوم جعلت من الإنسان ينسى أنها من صنع الإنسان نفسه، فعدها بذلك أرقى ما يمكن للبشرية أن تصل إليه، وهكذا صار يتبع كل ما يأتي في طريقها باعتباره النموذج الأمثل، ناسيا بذلك أن هذا يؤدي به إلى أمر خطير: ألا وهو موت الأفكار.

إن تغيير مصطلح الحادثة بمصطلح التحديث أمر أصبح يفرض نفسه بقوة في واقع الإنسان المغربي. كما يؤكد الدكتور طه عبد الرحمن ذلك أن الحادثة هي تقليد وإتباع لما وصل إليه الآخر من مستوى في التقنية و العلم من غير محاولته للوصول إلى ما وصل إليه مكملاً بما يقدمه إليه. وأما التحديث فهي فكرة ثورية تدعو إلى خلق ناشئة تفكر في

العولمة واستحواذها على العالم. وقد أعطى هناك العديد من الحلول البديلة التي تجعل الإنسان في يقظة من أمره غير منبهر بما يقدم إليه من حلول. إن الفكرة التي نود طرحها من خلال هذه المقالة ليست سعيًا إلى طرد الحادثة من عقل الإنسان المغربي شكلاً ومضموناً، كلا وألف كلا، وإنما الذي نسعى من أجله هو أن نوصل فكرة إلى المجتمع مفادها أن العولمة الأمريكية ليست حتمية الإبتاع، بل هناك نماذج أخرى من العولمة قد تناسب الإنسان المغربي لكونه بلداً له خصوصيته الثقافية و الإجتماعية، مادامت الجهات الأخرى تمسه في أخلاقه و قيمه في أغلب الأحيان. إن معظم مطالب العولمة الأمريكية، إن لم أقل كلها تشجع مسألة واحدة لا ثاني لها : إنها المسألة الإقتصادية. و أنت ترى عزيزي القارئ أن هذه المطالب أحياناً تستدعي التحلي عن الأخلاق و القيم تبعاً لفكرة: «الغاية تبرر الوسيلة.» من غير الإكتراث إذا كانت الوسيلة مشروعة أو غير مشروعة وهذا الأمر كما تعلم يتنازع تماماً مع مبادئ الإسلام، فإن الوسيلة بذاتها مطلوبة لذا الشارع، وجزء لا يتجزأ من تلك اللبانات التي عليها بنيت مبادئ الإسلام. و الغريب في الأمر هو أن الإنسان المغربي عندما أراد أن يقلد الضفة الأخرى في عولمتها ذهب يركز على بعض من قشور ذلك عن اللباس ومظاهر الأكل... وغير ذلك من الأمور التافهة، في حين أن هناك أمور جديرة بالافتداء كالعلوم والتقنية والتكنولوجيا في

يواجه العالم كل العالم اليوم موجة كبيرة من الميلان نحو العولمة التي تدعو إلى الانسلاخ عن الأخلاق وجعل العالم قرية واحدة تفكر على نمط واحد «أمركة العالم». إن هذا الأمر استدعى من العديد من دول العالم أن تنتظر إلى الأمر بجديّة ما دام يتعلق بالأخلاق والقيم، ذلك أن «الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا». كما يؤكد ذلك أحمد شوقي. فإذا كانت الأخلاق والقيم هي مرتكزات الأمم كل الأمم عبر تاريخ البشرية -كما يقر ابن خلدون في مقدمته- فإلى أي حد سعى المغرب في الحفاظ على ذلك باعتباره جزءاً من هذا القطر؟ وإلى أي مدى تجلت تأثيرات الحادثة ومظاهرها في حياة الإنسان المغربي؟

إن الناظر في واقع الإنسان المغربي اليوم يعي جيداً مدى تأثيره بمظاهر العولمة، وذلك في شتى الميادين الإقتصادية والإجتماعية... وقد أثار هذا الأمر مخاوف لدى العديد من المفكرين، وخاصة أولئك المثقفين والعلماء الذين يحملون هم الأمة المغربية وثقافتها. فقد لاحظوا أن لذلك توابع جد وخيمة أخطرها الانسلاخ عن المبادئ والقيم المغربية الجميلة الممزوجة بروح الإسلام وقيمه ومبادئه. ولذلك سارع العديد منهم إلى تأليف بعض الكتب المهمة التي تهدف إلى توعية الناشئة بمخاطر العولمة وحمولاتها الثقافية الهدامة. وقد كان من أبرز تلك الكتب وأجملها للقراءة كتاب: «روح الحادثة» للكاتب والفيلسوف والمفكر: طه عبد الرحمان. نبيه نادى الكاتب إلى مساوى

## هرفد المغرب

ما يؤكد الدكتور إدريس أو عويشة في تصريحه لوكالة المغرب العربي للأنباء « من خلال برنامجهما التعليمي و اعتماد اللغة الإنجليزية، فإن جامعة الأخوين تشكل جسراً ملائماً بين الثقافة المغربية و المجتمعات الإنجوسكسونية، سواء كانت أمريكية، إيطالية، أسترالية أو كندية.» بروز كلمة الثقافة المغربية في معظم المعلومات و المقالات التي عنوانها الرئيسي «جامعة الأخوين» يترك الحقيقة معلقة بين الواقع والتوقعات. من خلال جولة في أنحاء الجامعة، تجد نفسك في كوكب آخر. أصغر مثال يمكن أن يذكر هو الأذان. لا يسمح للمؤذن باستعمال مكبر الصوت فذلك يمكن أن يمثل إزعاجاً للأساتذة أثناء إلقاء الدرس وكذا الأجناب الذين تختلف دياناتهم وتوجهاتهم الإعتقادية. وهذا لا يمكن إلا أن يظهر التناقض بين ما يقال وما يطبق. منذ متى كان الأذان إزعاجاً؟ فبالنسبة للطلبة والأساتذة الأجناب، قبل ولوجهم للجامعة تكون لديهم فكرة مسبقة على أن المغرب بلد إسلامي، و جامعة الأخوين هي جامعة عربية، فما المشكلة؟ لا يجب أن ننسى الظواهر التي نواجهها يومياً

من بين الأهداف الأساسية التي سعى إليها الملك الراحل الحسن الثاني من خلال تأسيس جامعة الأخوين هي خلق ملتقى للحضارات ومركز علمي يستقطب طلبة و باحثين من مختلف أنحاء العالم. فهذه الجامعة تعتبر رابطة أخوة بين ملكنا الراحل الحسن الثاني، و الملك فهد بن عبد العزيز وكذا الدولتين العربييتين المسلمتين. فجامعة الأخوين تدخل ضمن أفضل التوجهات الدراسية التي تمنح للطلاب سواء أكانوا مغاربة أو أجناب تكويناً شاملاً من حيث الدراسة، الأعمال الجموعية، وحتى الحياة المستقبلية عبر بوابة النوادي، المؤتمرات و اللقاءات الدولية.

كل ما ذكر أعلاه لا يمكن إلا أن يزيد من شأن و أهمية الجامعة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بنفسه «أين الثقافة المغربية العربية من بين كل هذه المزاياء؟» فكما هو مشاع في مجتمعنا المغربي، جامعة الأخوين هي جامعة أمريكية تمنح لطلابها القدرة على الإستفادة من شهادة أمريكية دون عناء السفر إلى أمريكا. إلا أن الحقيقة تقول عكس ذلك. فجامعة الأخوين جامعة مغربية ذات نموذج تعليمي مستقطب من أمريكا الشمالية. هذا

## Confession's Page

## الحب قبل الخبز: شرح الواضحات من المفضحات



لسنا معصومين من الخطأ. مجتمعنا هو مجتمع يدفع أفرادها إلى التمثيل في مسرحية الحياة، يمثل فيها كل فرد دور القوي، يقف أمام مشاكل الحياة مثل الجبال الراسيات، مبدأه هو شموخه، وحياته هي المقدار المالي في حسابه. أما في الواقع، كل شخص يميل مع هبات رياح الحياة يمينا ويسارا، رياح تختلف قوتها ونوعيتها لكن جميعها تجتمع تحت مفرد المشاكل. وهذا التحليل الوحيد للجوء الطالب إلى صفحة الإعترافات كوسيلة لإفراغ أحاسيسه التي تقع في الواقع.

أمين حكيمي و محمد بلخنو

الإعترافات كوسيلة للبوح والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم وكذا عن تجاربهم بطريقة سرية، تغيب فيها الهوية، وتحضر فيها الحقيقة المحضة. فلماذا التكر بالآقنعة؟ هل هو خوف من حكم، النظرة الدنوية، وانتقاد الغير؟ أم هو خوف من البروز أمام الآخر بدون أقنعة تجنبه مواجهة مخاوفه الدفينة، الدخول في قصص الإتهام، في محكمة يكون فيها طلاب الأخوين، قضاة بيدهم مصير الطالب؟

مجتمعنا هو مجتمع تقمع فيه الأحاسيس و المشاعر، مجتمع يرجم فيه كل من أخطأ بحجر كان مادي أو معنوي، دون أي قدرة للتفكير بأننا

بعد ذلك، يسجل الدخول بحساب فيسبوكي بديل، أو يطلب من صديق مقرب له، أن يكتب تعليق يحمل اسم عضويته في الإعتراف الذي وضعه مسبقا. إن دل هذا الأمر على شيء، إنما يدل على عقدة النقص، والرغبة الجامحة للفت الإنتباه لشخصه العزيز و القدير. هذه التصرفات لا تصب في خانة الإنسيقات الصيبانية، ولا في خانة التفكير الغافل الذي يغيب فيه وعي الطالب، إنما هي تصرفات شاذة تمثل الخلل النفسي الذي يعاني منه بعض طلاب الأخوين.

لكن ما يجب أن نسلط الضوء عليه، هو الإختلاف الشاسع و الواضح بين الصورة التي يمكن إستيعابها من طرف إعترافات الطلاب، ونقيضها من تصرفهم في الحرم الجامعي. لتوضيح الصورة أكثر، فإن إعترافات الطلاب في صفحة الفيسبوك تعطي صورة واضحة لمدى معاناة الطلاب العاطفية و المشاعر التي يكونونها لبعضهم البعض. أما في واقع الحرم الجامعي، فإن أغلب، إن لم أقل الكل، يعطي صورة مثالية تعكس قوة الشخصية، الامبالاة بالعلاقات العاطفية، وتركيز أساسي حول طبقته الإجتماعية الراقية كوسيلة واضحة يحضر فيها الأنا الأعلى بشكل ملفت. هنا، السؤال الذي يجب طرحه، لم يستعين الطلاب بمظاهر سطحية، تهدم أكثر من ما تبني، في حين كان بالإمكان الحضور العفوي، الواقعي، والصريح للشخص بذاته. الشيء الذي يمكن أن يجنب الطالب عناء التمثيل، الكذب، واقتناس شخصيات عديدة تبعد كل البعد عن هويته، والتي بدورها تسوق الشخص الى المعاناة والإختلال بين الواقع و الخيال. من الواضح، أن معظم الطلاب يستعينون بصفحة

هل هي إعترافات جدية وواقعية تعكس حال شباب الأخوين؟ أم أنها مجرد تصور يعكس الرغبات الدفينة لطلاب يعيشون في عالمهم الخاص، الوهمي، والمفتقر للمصادقية. المصيبة هي إن كانت إعترافات حقيقة، تعكس بدورها المستوى الدنيء الذي وصل إليه تفكير شباب اليوم. في الواقع، العقل لا يتقبل مجموعة من الإعترافات التي تقشعر البدن، تفرز الروح، وتثير اشمزاز القارئ. هل يمكن أن يصل مستوى الطلاب إلى حد يصبح من المستحيل التفريق بين طالب العلم، وما يناقض هذا الأخير؟ هل هي مفارقة عادلة؟ لا أعلم، لكنها حتما مفارقة لا تصب في مصلحة الطالب جملة وتفصيلا. أم أنها على الجانب الآخر تعكس تصورات لرغبات طلاب جامعة الأخوين؟ وإن كانت بالفعل مجرد تصورات، فهل يمكن أن نعم أن أغلب ما يجول في فكر طلابنا يصب أساسا في مجال العلاقات العاطفية والجنسية؟ في الواقع، هذه المشاعر المتخبطة تعتبر جزءا لا يتجزء من مرحلة المراهقة وبالتالي لا يمكننا أن نعم، أو نسيء إلى طلاب جامعتنا طالما أن ما هم في صدد تجربته، يعكس بكل بساطة واقع كل مراهق في شتى أنحاء العالم.

لكن هذا لا يمنعنا من إنتقاد بعض التصرفات اللامنطقية، والتي تجسد في طياتها المشاكل النفسية التي يعاني منها بعض الطلاب. فقد تحولت صفحة الفيسبوك الخاصة بالإعترافات، إلى وسيلة، لبعض الطلاب، لكتابة إعترافات حول نفسهم، بنفسهم، لبغية لفت الإنتباه لهم. على سبيل المثال، فالبعض يمكن أن يكتب إعتراف يحول حول فتاة تكن له مشاعر دفينة وقوية، ثم ينهي إعترافه بإشارة لكل حرف من اسمه ونسبه،

## خطر العلمانية المتنكرة بزى الديمقراطية على الشعوب المسلمة

ضمن مفهوم الديمقراطية ويصبح كل من يؤمن بهاته الأخيرة يعتقد ضمنا بتلك الأفكار اللادينية، وخلافا لذلك، يغدو كل من يرفض أو يحاول مقاومة الأفكار اللانيكية النابذة لكل ما هو ديني عدوا من أعداء الديمقراطية بل وحتى من دعاة الإستبداد بالدين أحيانا كما هو الشأن عند بعض «المتفتحين» المتميعين المحاولين التدرج بفلسفة حريات الفرد التي «أطلقوها» حتى تعدت هامشها.

عبد الرحيم اعزازة

التي يدعو إليها الدين الإسلامي. غير أنه عندما تقرن الديمقراطية بمفاهيم العلمانية اللادينية التي تستلزم نيل كل ما هو ديني ولو في مجاله الفطري الطبيعي الذي هو المعاملات اليومية والعلاقات الإجتماعية بين الأفراد والجماعات، فالضرورة آنذاك تقضي العدول عن هذا المفهوم إن نحن أجبرنا على أخذ الكل أو تركه. الخطير في الأمر هو أن تتحلى الديمقراطية بلباس علماني وأن يستلزم قبولها قبول لباسها. هكذا، تصبح مجموعة من الأفكار العلمانية مدلسة

لكن عندما تتجاوز حدود هذا الإختلاف أبعاد هامش الحريات الفردية، وتغدو طليقة حتى تصبح مستنفزة للآخرين ولمشاعرهم ومنتهكة لحرمان الفضاءات العمومية، أو عندما يقضي هذا الإختلاف بضرورة إقصاء عقيدة الأغلبية من المجال السياسي ولاسيما التشريعي منه، فهنا نحن مدعوون للوقوف وقفة تأمل «وتدبر في مقاصد هذا المفهوم الغريب».

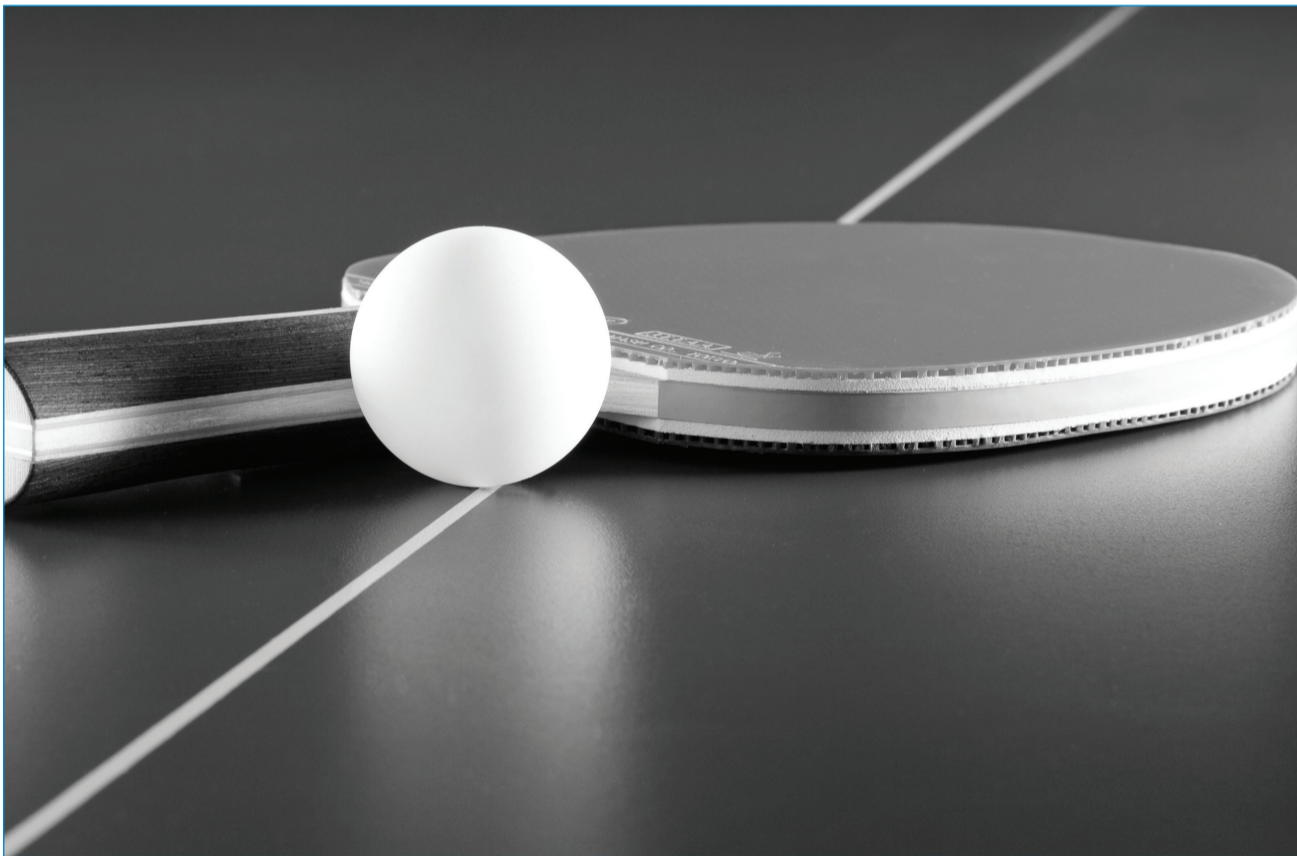
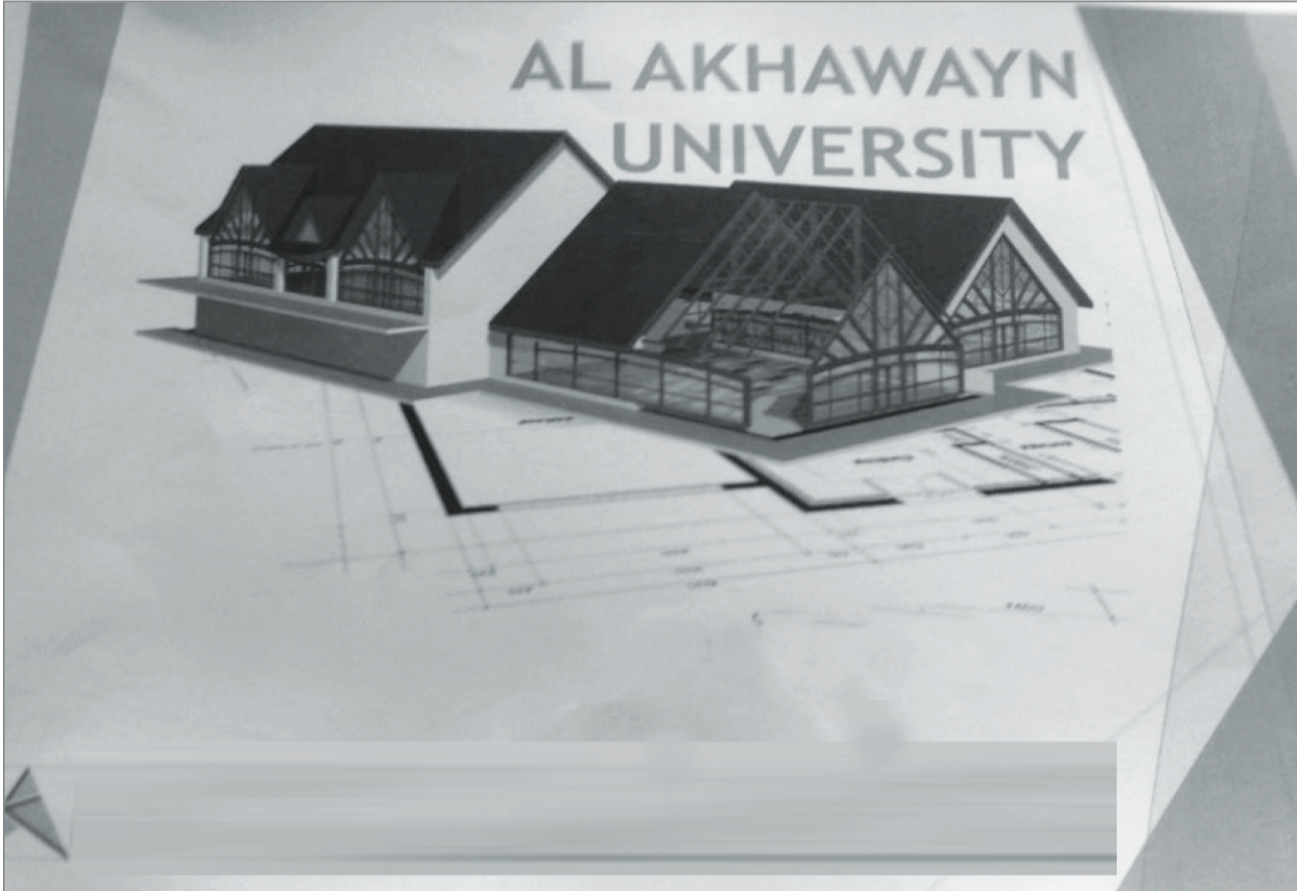
إستنادا إلى معلوماتي المحدودة، لا أرى في جل مبادئ مفهوم الديمقراطية سوى جزئ لا يتجزأ من تلك المقاصد النبيلة

المعاصر لمفهوم الشورى في الإسلام. بكل بساطة، لا أتصور الإبقاء على نفس تأويل السلف الصالح لمفهوم الشورى وألا تستحال إمكانية تطبيقه في هاته المجتمعات المعاصرة ذات التنظيم المعقد جدا.

المشكل في نظري لا يكمن في شكل هذا المفهوم الغربي وإنما في مرجعيته التي تعتبر جوهره. لكي أبدو أكثر وضوحا، حقيقة الديمقراطية الغربية هي تلك الرؤية المنبثقة من فلسفة الإختلاف المقرون بإمكانية أو إلزامية التعايش. لغاية الآن ليس هناك ما يدعوا للقلق،

في الأونة الأخيرة، كثر الحديث عن ماهية العلاقة الموجودة بين الإسلام والديمقراطية كمفهوم، أو بالأحرى، إمكانية إقحام مبادئ الديمقراطية في الحياة اليومية للشعوب المسلمة. حقيقة، إذ نحن حللنا مفهوم الديمقراطية الليبرالية الغربية و حاولنا التطرق لتجلياته في شتى الميادين فلن نجد ما يشكل أدنى خطر على الدين الإسلامي أو ما يتضاد مع تعاليمه السمحة، على حد علمنا المتواضع جدا. بل أكثر من هذا، بإمكاننا إعتبار المظهر السياسي للديمقراطية الغربية بمثابة النموذج

## لقاء مع رئيس القسم الرياضي عادل كمان : مشروع بناء مركب رياضي جديد



شهدت البطولة الرياضية التي تم تنظيمها في الصيف السابق نجاحا وإقبالا واضحا في صفوف الطلاب، ما المانع من إعادة تنظيمها مرة أخرى، في دورة الخريف أو الربيع؟ بالفعل، شهدت البطولة نجاحا كبيرا، وفي الواقع، حاولنا تنظيمها في دورة الخريف إلا أننا واجهنا مشكلتين، الأولى كون الطلاب غير قادرين على المشاركة طيلة الأسبوع نظرا لانشغالهم الدراسية، وثانيا، لكون المرافق الرياضية تستغل من طرف الفرق الرياضية. هل سيتم تنظيم البطولة مرة أخرى في الصيف القادم؟ البطولة تم تنظيمها موازاة مع أولمبيات لندن للعام السابق، وبالتأكيد هناك دراسة لإعادة تنظيم البطولة الرياضية مرة أخرى في الصيف المقبل. ما هي الإنجازات التي حققتها قسمك الرياضي في هذه الدورة؟ في البطولة التي أقيمت بين الجامعات، نال كرزازي هاشم الميدالية الذهبية في الكرة الطاولة، في حين حصلت زينب على الميدالية الذهبية في الكرة الطاولة. كما فاز كل منهما على ميدالية ذهبية أخرى كثنائي مزدوج في كرة الطاولة. إضافة إلى ذلك سيتم تنظيم بطولة وطنية في الأخوين من 3 إلى 6 من شهر ماي. لاحظنا أنه تم إضافة كل من

الصاونا والجاكوزي منذ شهر، لما لم يتم المشروع في استعمالهما بعد؟ سيتم المشروع في استعمالهما في بداية الدورة الصيفية، والسبب وراء هذا التأخير هو معاناتنا من مشاكل التسربات المائية، التي سيتم إصلاحها قبل بداية الدورة الخريفية. إلى حين المشروع في استعمال كل من الجاكوزي و الصاونا في الدورة الشهرية، طالما لن تكون هنالك تساقطات مطرية. هنالك مشروع جديد يتم الحديث عنه حول بناء مركب رياضي جديد، أطلعنا عليه بالتفاصيل؟ السبب وراء إنشاء المركب الجديد هو توفير مساحة أكبر لطلاب الأخوين لممارسة الرياضة. في حين سيتم استعمال المركب الحالي مع تغييرات على مستوى الأنشطة في كل غرفة. على سبيل المثال، القاعة الحالية لرفع الأثقال، سيتم استعمالها بعد بناء المركب الجديد كقاعة للفنون الحربية. المركب الجديد سيشمل صالة سكواتش، متجر للمعدات والألبسة الرياضية، قاعة خاصة لتدريب القلب و الأوعية الدموية، إضافة إلى قاعة للياقة البدنية وكمال الأجسام. بناء المركب الجديد سيحل جميع المشاكل التي يعاني منها الطلبة، ونتمنى أن تكون هذه البادرة الطيبة تحفيزا للطلبة لتخصيص وقت أكبر لممارسة الرياضة.

محمد بلغنو

## بطولة إفريقيا العاشرة تحت 17 سنة



ستبحث بالطريقة والأداء عن تقديم أوراق الاعتماد بالمغرب في المحفل القاري، في واحدة من المنافسات التي تستأثر باهتمام الإتحاد الإفريقي لكرة القدم والتي يوليها عناية خاصة. حظ سعيد لمنتخبنا الوطني للشبان.

حسن كرش

وتتمتع نيجيريا وغانا، اللذين سبق لهما أن حققا اللقب الإفريقي من قبل، بحظوظ وافرة للفوز باللقب، خاصة وأنه سبق لهما أن انتزعا لقب كأس العالم تحت 17 سنة للقارة، حيث فازت به نيجيريا ثلاث مرات مقابل مرتين لغانا. ولا ينظر الكثيرون لما هو أبعد من هذين البطلين في بطولة المغرب 2013. ثمانية منتخبات مقسمة إلى مجموعتين

تنطلق يوم السبت بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بطولة إفريقيا العاشرة تحت 17 سنة، باللقاء الافتتاحي بين المنتخب المغربي ونظيره الغابوني. وسيكون الهدف الأسمى في هذه البطولة التأهل للدور النصف النهائي، الذي سيمتد الفرق الأربعة تأشيرته التأهل لكأس العالم. ويراهن المنتخب المغربي على تقديم مستوى جيد على أرضه.

## أكرهك و أكره كرهى لك

أكرهك و أكره كرهى لك

أكره نصراتك ، لمساتك ، وأكره حبي لك  
أصمتي ، فأعذارك ، باتت لحناً محزناً يسيء لشرف كلماتك  
رجاءاً ، إبتعدي فلقد تعب قلبي من سقي وروود ، ذُبلت لنزواتك

أخرجي ... واتركي لي مفاتيح ( قلبي ) تحت عتبة باب اللوع و الإشتياق  
وارحلي ... مستجيبة لمتطلبات جسمك النتن ...

واذهبي له ولها ولهم ...

لكن تذكرى، بأن قذارتك ما زالت عالقة في حيوط ( قلب ) مخلص أحبكِ ...

قولي لي رجاءاً ... هل استطعت أن تتذوقى شفاهه ، شفاهها و شفاههم؟  
وتلذذتي؟ من أنت؟ بالله عليك من أنت؟

ذكريني من فضلك ...أنا من أحببتي؟

ذكريني من فضلك ...أنا من أحببتي؟

( أصرخ ) لا تقتربي ...

وابعدي يديك عني ، فما أنا بمضطرب ...

إن عانقتني ، لضعفت ...

وبين يديك مجدداً لما رضيت ...

ضاحكاً ، أبكي ، لحبي لك ...

أردد بين جفون عيون تدمع ...

أكرهك ، وأكره كرهى لك ...

قولي لي ...

هل بجانبك على السرير حلّ مكانى؟

نام على وسادتي؟

وحضنك في الليل عوضى؟

(ضاحكاً ابكى )

ورضيتي؟

من فضلك

لا تنسى أن تلملمي أشلاء قلبي (الميت) في طريقك

وضعيه في كيس مخلفاتك ...

وارمه في مزبلة نزواتك ...

أعلم ، أعلم ...

فمدة صلاحياتي قد انتهت

وحل مكانى ضحية جديدة

من حبك ستنتحر ...

فأرواحه ، أرواحها و أرواحهم ...

في بنر خطاياك إجتمعت ...

وما هي إلا سنين حتى تنتهي مدة صلاحيتك

وتذكرى

أنا ، هو ، هي وهم ...

سنكون حاضرين يومها عليك

سنبكي ضحكاً ...

وسأردد بخوف وخجل

أكرهك و أكره كرهى لك ...

## رجل ثائر

عليها كلمة أحبكِ !

أعلم بأنك لعنت نفسك ! إحتقرتها ! وتبرأت منها يوم نطقت  
كلمة أحبكِ ! يوم صُغفتي ! تماديتي وتخطيت عتبة باب  
كبريانك ! إعتقدت بأنك اميرة ستبجل ! ملكة ستكرم ! بل  
شخصية ستعبد ! وللأسف لم تكوني سوى فتاة تحطمت !

حُبي لك فاق كل الحدود ! عبر القرات والبحور ! غاص في  
أعماق البحار باحثاً عن ياقوتة من زمن السلطنة والفراغة  
كهديّة تليق بأميرة الفتيات ! ملكة توجت على عرش الجمال  
! وللأسف حقيقتك لم تكن سوى خيبة أمل !

سأتركك وحيدة نادمة على ما اقترفتي ! مُشمزة من حقيقتك  
! رافضة البروز أمام العلى كما أنت ! لربما تلك الأقنعة التي  
تملكين ستجذبك المواجهة مع قبيلة الفاشلين التي تحوم بك !  
من تشتهي لحمك الميت ! وشفاهك النتنة و المحترقة بدخان  
الغدر والخيانة !

العبي دور الضحية الآن ! فليس هنالك دور قد تبقى ليُلملم  
أشلاء كرامتك التي لم يُعد لها مكان إلا في مخيلتك أيتها  
الصغيرة ! واتركيني أنا رجلاً لم يُبح بقصة الأميرة الحسناء  
التي لم تكن إلا مجرد باب قابل للدفع والعبور من طرف كل  
من هب و دب ! ومع الأسف لم تكوني سوى خيبة أمل !

محمد بلخنو

ليس ذنبي أنك اخذت انطباعاً خاطئاً وحفرتة في جثث أعماق

قلبك البارد ! ولن أمضي ثانية من حياتي أتأسف على علاقة  
حكمت عليها بالإعدام منذ اللحظة الأولى التي تركت مشاعرك  
المتخبطة تحمك ! ولن أرضى عن نفسي أن أوضع فوق  
منصة الإتهام في محكمة تكونين فيها أنت القاضية !

إقطعى حبال الوصل كما أردت ، و جابري نفسك عن  
العدول عن قراراتك ! طالما كما تهيمين في خيالك سعيدة بما  
أنجزت ! فكوني متأكدة بأن شموخ عزي وكبريائي فوق كل  
إعتبارك !

سأتركك أيتها الطفلة الصغيرة في عالمك الخيالي الوردى ،  
و اتركيني بدورك في عالمي الأبيض والأسود ! رجلاً فوق  
منصة النصر شنت أم أبيتي ! رافضاً النزول راعياً بين قدميك  
! ضعيفاً بين يديك ! لا حول له ولا قوة مواجهاً دموعك !

لست من قبيلة الفاشلين أنتمي ! ولن يكون إسمي يوماً مذكوراً  
في أرشيف نزواتك ! في كتاب إنجازاتك ! ولا في موضع  
الفشل في مخيلتك سأنتمي ! سأظل رجلاً لم تملكي الوسيلة  
لتحطيمه ! ولا القدرة لتخديره ! ولا السحر لتدميره !

أنا الحلم الذي لاطالما أردته ! الكابوس الذي لعنته ! وفي نفس  
الوقت فراش الحنان الذي إشتهيته ! أنا من أبكاك وأضحكك  
في نفس الثانية ! من لعنته و قبلته من أعماق بحر ضفته كتبتي

## من شرفة رقم فردي

من شرفة رقم فردي

قرمذ أحمر ترابي

جامد مشتاق لنفس الحياة

ميت شاهد على صخب المكان

رقم فردي بصمت عليه معالم الصمت و الهدوء

صمت عميق مفزع ترتاح له النفوس

تؤازر وحشته آيات كتاب كريم

قل سماعها في أركان أرقام متسلسلة

لم تشهد نوراً من أمد طويل

زفزقات و رفرقات عصفير مشتاق

وأغصان أشجار نسيت

فهبت رياح الأمل تحيها من جديد

فهطلت أقطار الخير تنجها من حفيف

تارة دافقة

تارة جامدة، بيضاء كالحرير

من شرفة رقم فردي

مرت وبيدها قبعة حمراء

حمراء ترابية أحييت نظرة القرمذ

حملت في وجنتيها بسمة عذراء

بسمة الحب السرمذ

سألته إن كان لعشقه ثمن

فأجابت، من شرفة رقمك الفردي

هب لي ما تملك

قلت حب و أمل و رشفة سم

ولما السم؟ سألت

السم لي ولك عند انقطاع السرمذ، أجبني

محمد بلخنو

المهدي العراقي

## لقرايا ولات بالخاطر

زمانا تغير

لقرايا ولات بالخاطر

الطالب بالمظهر ديالو يفتاخر

ونسى الهدف غلاش خصو يدمر

تابع الغرب ونسى يستقر

في مبادئ و قيام ولى يتعثر

حتى العربية لي كانت لغة الفخر

ولات أضحوكة و نكتة لكل من قلبو عامر

والصغير ولى في الكبير يأمر

والأستاذ ولى غير هاضر

الطلبة كابين و نصهم مسافر

لي حبيبتو دات لو الخاطر

ولي بايت سهران وما زال ما فاطر

ولي يخطط لعيشته و يفكر

راه قلت ليكم هادي قراية الخاطر

الطالب من القرايا ولى ناظر

وتلقاه غي شاد الأستاذ الخاطر

مورا ضهروا يضحك عليه و فيه يهضر

وقدامو تلقاه يحزر

حتى للنقطة، ما يقدر يغامر

وفي حاجات اخرى، تلقاه يتهور

وهكذا الحياة في الجامعة تستمر

أو وخاتعيا ما تهضر

نقول ليك لقرايا ولات بالخاطر

شيماء الجابري



الجامعة

